الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie

جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي- انجليزي- عربي موسومة ب:

سترجة الأفلام السينمائية

مقاطع من فيلم طروادة (TROY)

-نموذجا-

من إعداد الطالبة:

تشوار دلال

تحت إشراف الأستاذ:

بلعشوي سيدي محمد الحبيب

أعضاء لجنة المناقشة:

د. شعبان صاري زوليخة	جامعة تلمسان	رئيسا
د. بلعشوي سيدي محمد الحبيب	جامعة تلمسان	مشرفا ومقررا
أد. سعيدي نسيمة	جامعة تلمسان	مناقشا

السنة الجامعية:2021 – 2022

إهداء

أشرفت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة، وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكلّ همّة ونشاط. وأمتنّ لكلّ من كان له الفضل في مسيرتي.

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأوّل في بلوغي التعليم العالي، ..... أخي الحبيب عبد السلام أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابطة الجائش، وراعتني حتى صرت كبيرة

..... أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى أخوتي جزيلة نبيلة و فايزة و أولادهم زوجة أخي هبة، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصِعاب من أصدقائي و زملائي و كل من مد لي يد العؤن في اتمامي هذه المذكرة.

دلال

شكر وعرفان

نحمد الله عزّ وجلّ الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور "بلعشوي سيدي محمد الحبيب" على كلّ ما قدّمه لي من توجيهات ومعلومات قيّمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي في كافة جوانبها المختلفة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموّقرة.

كما أتقدم بشكري العميق وامتناني للأساتذة الكرام ممّن حملوا على عاتقهم مهمّة إيصالي إلى نهاية دراستي.

وإلى قسم الترجمة بجامعة تلمسان وكلّ من أسدى لي عوناً أو ذلّل في طريقي صعباً،

كم علمني أخي:

{ ألم يعترف لجميل أولي الفضل فلا خير فيه }.

مقدمة

كان لفضول ورغبة الإنسان في التعرّف على الغير، النصيب الأوفر في حياته عن طريق نقل كلّ ما هو غريب ومغاير عن ثقافته ومجتمعه من تجارب، ونمط حياة بقولبتها وبترجمتها بغض النظر عن الامتداد الجغرافي والحضاري، لشعبه أو لثقافة الطرف الآخر. ولعلّ أبرز وسيلة اعتمدها الإنسان للتعرّف على الطرف الآخر هي الترجمة .

ولم يعد هذا العلم مقتصرا على المقالات والكتب ولكنّه تعدّى جميع هذه الأمور ليشمل ترجمة المواد المرئية, ومن هنا ظهر في السنوات الثلاثين الأخيرة نوع جديد من الترجمة يعرف بالترجمة السمعية البصرية، ويتعلق الأمر أساسا بنقل الكلام المتعدد الأشكال والوسائط المتعددة (الحوار والمونولوج والتعليقات والأفلام الوثائقية وما إلى ذلك) إلى لغة أو ثقافة أخرى, وقد أصبحت أيضا دبلجة الأفلام جزءًا لا يتجزأ من هذه الصناعة.

إن الفيلم الوثائقي يتعاطى حقيقة الأحداث سواء كانت تاريخية أو اجتماعية أو اقتصادية.

و قد ذاع صيته عبر أنحاء العالم و أصبح يستقطب طبقات واسعة من الجمهور العربي لأنه وسيلة فعالة للتثقيف والاطلاع على ثقافة الآخر .

ولا يختلف اثنان في أن حياتنا اليوم أصبحت مرتبطة بشكل أو بآخر بالشاشة ,صغيرة كانت أو كبيرة ,بكل أنواعها و أحجامها و أشكالها من تلفاز وهواتف ذكية و لوحات الكترونية اذ عرف العالم مع حلول القرن العشرين تطورا تكنولوجيا لا مثيل له .

و مع هذا التطور الكبير لوسائل الاعلام و الاتصال ظهرت الحاجة الى الترجمة لنقل كل ما ينتج عن الوسائل الى أكبر عدد ممكن من الجماهير ,فحدث تزاوج بين الترجمة ووسائل الإعلام ليطفو فوق سطح الدراسات الترجمية مصطلح "الترجمة السمعية البصرية " و تعد هذه الأخيرة عتبة نحو الآخر وكما تعد أنجع أداة للتلاقح الثقافي بين الشعوب في كل ربوع العالم.

وقد سعينا من خلال هذا البحث الى تسليط الضوء على الاستراتيجيات التي يلجأ اليها مترجم السمعي البصري لترجمة الفيلم الوثائقي من خلال إجراء نقد لترجمة فيلم طروادة

وقد اعتمد مترجم هذا الفيلم على مجموعة من الاستراتيجيات التي ساعدته من أجل نقل الفكرة من النص المصدر الى النص الهدف من دون الإخلال بالمعنى .

فما هي هذه الاستراتيجيات المعتمدة من قبل المترجم في ترجمة الفيلم من الانجليزية للعربية ؟

من بين الدوافع الذاتية التي دفعتنا الى خوض غمار هذا البحث شغفنا بالترجمة السمعية البصرية وكذا قلة الباحثين في هذا المجال.

قامت مذكرتنا على تناول ترجمة مقاطع من الفيلم السينمائي حرب طروادة في و قد قسمنا العمل الى مقدمة، فصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة.

أمّا الفصل الأول فقد تناولنا فيه الترجمة والترجمة السمعية البصرية، بدأناه بالوقوف على مفهوم الترجمة بالاظافة إلى مختلف أساليبها إلى جانب ذلك تطرقنا إلى الترجمة السمعية البصرية و التي نالت الحصة الأكبر في مذكرتنا.

والفصل الثاني تطرقنا فيه إلى السترجة والفيلم السينمائي ، و أهم البرمجيات المستعملة

أمّا الفصل الثالث فهو الفصل التطبيقي، تناولنا فيه التعريف بالمدونة فيلم"طروادة" أمّا بالنسبة للخاتمة فقد عرضنا فيها النتائج المتوصل اليها.

وفي ختام هاته المقدمة يجدر بنا أن نلتفت إلى دور الأستاذ المشرف في التدّخل والتوجيه، حيث يعود له الفضل في إنارة طريقينا بتوجيهاته وملاحظاته القيّمة التي أحاطت بِما كلّ ما واجهتنا من صعوبات ومطبات إلى أن أصبح هذا البحث مكتملا .

نجدد امتناننا له بخالص الاحترام والشكر والعرفان، متوجهين أيضاً بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة الذين سيشرفوننا بتناول هذا البحث ومناقشته .

وفي ختام هذا المنبر نتمنى أن يكون بحثنا المتواضع قد أضاف بعض الجوانب التي لم يتطرق إليها من قبل لكي تعمّ الفائدة لغيرنا من الطلبة، بالرّغم من بساطته، مرحبين بكلّ انتقاد بنّاء.

تلمسان في 2022/07/28

الفصل الأول

الترجمة والترجمة السمعية البصرية

المبحث الأول: الترجمة، مفاهيم أساسية في الترجمة.

1 تمهيد:

يعتبر ميدان الترجمة من أقدم النشاطات في تاريخ الإنسان، وهذا لأنّ كلّ المعمورة كانت تتبادل المعلومات الفكرية والحضارية استجابةً لحاجيات شعوبها وباختلاف عاداتهم ومعتقداتهم. فارتقت بنفسها من مجرد نقل للغة معينة إلى علم وفن متخصص. ما خلق تباين بين العلماء في تحديد مفهوم معين للترجمة، وهذا ما سنحاول تقديمه باختصار بتعريفها لغةً واصطلاحاً، فلا يمكن دراستها إلاّ بمعرفة مفهومها.

2 مفهوم الترجمة:

أ- لغةً:

عرفت في المعجم الفرنسي بأنّها: «هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى»[1]؛ أي من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

وفي القاموس الفرنسي LITTRE:

« Action de traduire faire des traductions versions d'un ouvrages dans une langue différentes de celle ou il a été écrit»[2].

[1]– Dictionnaire Hachette, Villeneuve-sur-Fère, Aisne, 1868-Paris .p 56.

[2]– LITTRE, Le dictionnaire de références de langue Française, Paris, 2006.P55

ونجد أيضا في لسان العرب لابن منظور: «يقوم الترجمان بترجمة كلامه لسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم»[1]؛ أي نقل الكلام من لسان إلى لسان آخر أو غير لسانه، أي لغته.

ومن مجمل هاته التعريفات أنّها تصب في خانة أنّ الترجمة هي نقل للغة المصدر إلى الهدف بغرض نقل الكلام، أو اللسان، وتبيان الاستيضاح والتبيان.

[1]- ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين (ت.711ه)،لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414ه/ 2003م، [مادة ترجم]، ج2، 316/2.

ب- اصطلاحاً:

تعدّدت تعريفات الترجمة اصطلاحاً من طرف المتخصصين.

عرّفها الأستاذ "محمد عبد المنان خان" على أنّه: «علم يبحث عن نقل لغة إلى أخرى، يكون عادةً نقلاً لمفاهيم النصوص المكتوبة أو الخطاب من لغة إلى أخرى»[1]؛ أي نقل الأفكار والأقوال.

ويرى "غليسون وكوست": «أنّ الترجمة هي تفسير مؤشرات لغوية بواسطة علامات لغوية أخرى »[2].

تستخلص ممّا جاء في التعريف الاصطلاحية أنّ الترجمة نشاط بشري يهدف إلى تفسير المعاني التي تتضمنها النصوص وتحويلها من إحدى اللغات (لغة المصدر) إلى نصوص بلغة أخرى (لغة الهدف).

3 تقنيات الترجمة:

تعدّ تقنيات الترجمة إحدى أهم الدعائم الأساسية في إثبات مفهوم استقلالية الترجمة ولاسيما أنّ هناك إسهامات فريدة تبيّن على وجه الخصوص مختلف الإستراتيجيات التي تساند إلى حدّ كبير موقف المترجم في مواجهة صنوف المشاكل التي تعترض سبيل عملية الترجمة. وهو أمر يتوقف أساساً على قدرة المترجم على تقمّص النص ومعايشته له، وإعادة صياغة المزايا الأدبية للنص الأصلي في ترجمته.

---

[1]- أبو نعمان محمد عبد المنان خان، مذكرة علم الترجمة العربية الفورية، جامعة دكا، 1992، ص.07.

[2]- Golisson R. et Coste, Dictionnaire de didactique des langues, Paris, 1976, p.612.

ومن أجل هذا عكف المؤلفان "فيني" و"داربليني" على وضع تقنيات خاصة لكي تساعد المترجم عند نقل لغة إلى أخرى في كتابهما الأسلوبية المقارنة التي تتجلى في مستويات لغوية: المفردات (Lexique)، التراكيب (Agencement) والبلاغ (Message).

تنقسم هاته الأساليب الترجمية إلى فئتين: الأولى؛ تسمى بأساليب الترجمة المباشرة وهي: الاقتراض والمحاكاة والترجمة الحرفية، أمّا الفئة الثانية فهي أساليب غير مباشرة وهي: الإبدال، التطويع، التقابل والتصرف، وسأقوم باستعراضها كما يلي:

3.1 الترجمة المباشرة: (La traduction directe)

هي التطابق التام بين لغتين من ناحية المفردات والبنية النحوية، وتشمل الترجمة المباشرة أساليب ثلاثة هي: الاقتراض، النسخ والترجمة الحرفية.

أ- الاقتراض/ الاقتباس: (Borrowing)

أي استعارة كلمة من كلمات اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة، وهو الحل الأسهل الذي يلجأ إليه المترجم عندما تحوزه الكلمات وذلك ما يشير إليه "إبراهيم أنيس" إلى أنّ الاقتراض من سمات اللغة العربية: «فهي في أوجه نهضتها قد رحبت بكثير من الألفاظ التي اقترضتها من اللغات الأخرى واستعملتها في لغة الكلام»[1].

3.2 النسخ: (Calques)

وتسمى أيضا المحاكاة، أو كما يعرّفه المترجمون أنّه اقتراض من نوع خاص، يقوم على إعادة الترتيب والتكوين... «المحاكاة نوع خاص من الاقتراض؛ نقترض من لغة أجنبية

---

[1]- ، مصر،اهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرةإبرط1979،5

مقطعاً لغوياً، وترجمة العناصر التي تشكله حرفياً»[1]. وهو نوعان: نسخ تركيبي ونسخ تعبيري.

3.3 الترجمة الحرفية: (La traduction Littérale)

يهتم هذا النوع بنقل أجزاء الخطاب مطابقاً بشكل كلي أو شبه كلي لكيفيات سلامة المعنى والابتعاد عن الركاكة، أي يوفق المترجم دون الإخلال بمضمون النص الأصلي.

وهذا ما يشير إليه "فيناي" و"داربلني": «نقصد بالترجمة الحرفية، أي الترجمة كلمة بكلمة أو النقل من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، ممّا يؤدي بنا إلى الوصول إلى نص صحيح دون أن يتعرض المترجم لأيّ شيء سوى المغوطات اللغوية»[2].

3.4 الترجمة الغير مباشرة: (Traduction indirecte, oblique)

يستعمل المترجم أحيانا المقابلات في اللغة الهدف عند تعذر وجود تغيير مناسب، وهاته الطرق عكس سابقتها، التي تصبوا إلى التطابق التام وهذا راجع إلى الاختلافات اللسانية والثقافية بين لغات العالم. وتدخل الترجمة الغير المباشرة غالبا في الترجمة الأدبية خصوصاً عندما يستدعي الأمر حضور التعابير الجاهزة وهذا هو الحالة بالنسبة لموضوع مذكرتنا، فيتدخل المترجم بلمسته الإبداعية وبصمته الخاصة لكي يستوفي النص الهدف.

---

[1]– Vinay & Darblelnet, la stilistique comparé entre l'anglais et le francais , 1972, p.47.

[2]– Vinay & Darblelnet, op.cit, 1972, p.p.84, 48.

3.5 الإبدال: (La transposition)

يسمى أيضا التغيير، النقل، الاستبدال أو التحوير. يكون على مستوى جزء من الكلام بجزء آخر دون الإخلال بالمعنى سواء بالزيادة أو النقصان:

« La transposition consiste a remplacer une partie du discours par une autre sans changer le sens du message »[1].

ومنه نستخلص ما يلي: أنّ الإبدال يتمثل في عملية تعويض مقطع بمقطع خر دون الإخلال بمعنى الرسالة.

3.6 التطويع: (Modulation)

هي عملية تنويع وتغيير للكلام أو الخطاب، فهو يؤثر على الرسالة فقط لا على الشكل البنيوي للتراكيب: «التطويع إجراء يقوم على تغيير في الخطاب بناءً على تغيير في وجهة النظر الحقيقية اللغوية نفسها»[2].

3.7 التكافؤ: (Equivalance)

يدعوه "جورج مونان" بالمساواة والنظير[3]. ويعرّفه "فيني" و"داربلني" بما يلي: «يمكن لنصين أن يعبّرا عن نفس الوضعية باستعمال وسائل أسلوبية وبنيوية مختلفة تماماً، ويتعلق بالتقابل»[4]. فهذا النوع يحتاج إلى مترجم مشبع بثقافة عالية. يستعمل هذا النوع في

---

[1]– Ibid., 1972, p.50.

[2]– Ibid., 1972, p.51.

[3]– مونان جورج، علم اللغة والترجمة، ترجمة: إبراهيم أحمد زكريا، مراجعة: عفيفي أحمد فؤاد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2002، ص.....

[4]– Vinay & Darblelnet, op.cit, 1972, p.52.

الأمثال والتعابير الجاهزة التي هي موضوع مدونتي. فمن المعروف أنّ لكلّ جماعة ثقافة لغوية خاصة بها، التي لا يمكن أن تترجم بأيّ من الأساليب السابقة ماعدا التكافؤ الذي يعتبر الأنجع على الإطلاق.

3.8 التصرّف: (Adaptation)

يُصنّفه "فيني" و"داربلني" على أنّه عنصر وسط بين الترجمة والإبداع، بحيث يلجأ إليها المترجم عند غياب ما يقابل في اللغة الهدف ما يستوجب عليه ن يخلق وضعية ثقافية تكافئ الأولى... وهذا ما صرّح في كتابهما:

« L'adaptation n'est déjà plus une traduction »[1].

أي أنّ التصرّف لا يعدّ ترجمة أبداً، فهو يلخص في تعذر المترجم أثناء عملية الترجمية.

4 صعوبات الترجمة.

الترجمة السمعية البصرية من أصعب الترجمات، لمواجهة عدّة معضلات كالتركيب، المعنى، والدلالات الثقافية. فهاته النقاط ما هي إلاّ تحدّيات تثبت مدى توفيق المترجم وتكافؤه مع النص المترجم. فمهمة المترجم تتجلى في مدى كسره لتلك التحدّيات المختلفة، فعموماً الترجمة السمعية البصرية هي عملية معقدّة تتمثل في عدّة قواعد متباينة ومتشابكة.وينبغي التوكيد على أنّ الترجمة الأدبية هي حقل يلمّ بكلّ الأصناف والأنواع الأدبية من شعر، رواية، قصة ومسرح، أي نصوص إبداعية ذات مقومات فنية.

---

[1]– Jean– RenéLADMIRAL, Traduire: Théorèmes pour la traduction, Paris, PAYOT, 1979, p.20.

الترجمة السمعية البصرية بطبيعة الحال، في الإيقاع الأسلوبي، وهذا الإيقاع يختلف بالتأكيد، من لغة إلى أخرى، فجاء كلا من "فيناي" و"دابرليني" بنظريات لكي تكسر الصعوبات والحواجز أمام المترجمين كحل ناجع للترجمة.

ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في المترجم ما يلي:

- إتقان القواعد النحوية الخاصّة باللغتين المترجم منها وإليها.
- تحقيق تماسك النص من الناحية اللغوية.
- الإبداع والموهبة الفطرية.
- المعرفة التامة بمصطلحات ومفردات اللغتين.
- الأمانة في الترجمة.
- النظر إلى المعنى والمضمون.

فكما ذكرنا سابقا هناك عدّة صعوبات في الترجمة السمعية البصرية أبرزها الصور والتشبهات البلاغية أي على المترجم أن تكون له معرفة لا حصر، ومعايشة المترجم لأجواء المخرج أو صاحب الفكرة من جانب الحالة النفسية والشعورية المعاشة من قبل المترجم ما يعجز عنه كلامه المترجم التقليدي.

إنّ الترجمة السمعية البصرية حالة استثنائية، تُستنبط منها الرؤى الغنيّة للنص الأصلي والمحاولة الجادة في نقلها للنص المترجم. فالقدرة الترجمية والسمة العملية المتوفرة في المترجم تتحدّد فيما بينها مكونةً ترجمة ناجحة لأنّه لم يتخلى المترجم أيضا عن وجدانه وأفكاره المكتسبة سابقا وتوفيرها جوهرياً لهذا النوع من الترجمات أو النصوص.

فممّا سبق اتضح لنا جلياً الرغبة الملّحة والشديدة، إلى توفر مترجم مبدع في مجال الترجمة السمعية البصرية، لضمان الخروج بترجمة ناجحة وليست ركيكة كما هو الحال بالنسبة للمترجمين الذين يدعون قدرتهم التامة بالقيام بهذا النوع من الترجمات رغم عدم توفر المقوّمات المثالية لذلك فيهم، ممّا أدّى إلى فقدان بعض النصوص جمالها وعظمتها.

غالباً ما يُواجه المترجم، العديد من الصعوبات خلال قيامه بعملية الترجمة وتعترضه بعض العقبات تمثل تحديداً لقدراته ومهاراته، لكن أولى المشكلات التي تواجه صنعة الترجمة، أن يتمّ إسناد الأمر إلى غير أهله وعدم قدرة المترجم على فهم الدلالات اللفظية، ومعاناتهم من المشاكل الأسلوبية فيقودهم إلى الركاكة وعدم التوازن الأسلوبي، وبهذا يمكننا أن نصنّف الصعوبات المختلفة التي تواجه المترجم كما يلي:

4.1 الصعوبات اللّغوية:

«هي صعوبات تنجم عن غياب أو عدم توفر أو تعدّد المكافئ اللّفظي بين اللغتين، وهذا
مفاده أنّ هناك بعض الألفاظ التي لا يمكن إيجاد لفظ مكافئ واحد لها، وهذا لا يمثل عيباً في اللغة المنقول إليها حينما لا نستطيع إتمام عملية الاستبدال بمكافئ لفظي واحد»[1].

4.2 الصعوبات التركيبية:

تمثل هاته الصعوبة في قواعد النحو والتي تضبط الصياغة والكلام، لأنّ لكلّ لغة أساس خاص بها، لهذا لا يوجد أيّ تطابق يُذكر وهذا ما يشكل صعوبة للمترجم.

"لكلّ لغة قواعد نحوية مميزة تتحكم وتضبط بنية الصياغة والكلام، ممّا يمنع المترجم أمام صعوبة في التركيب البنائي لذا يلجأ المترجم إلى القيام بإعادة هيكلة مكونات الجملة، تكييفها من حيث النحو، الإعراب والصرف"[2].

---

[1]- حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صنعة الترجمة، مكتبة المنارة الأزهرية، الأزهر الشريف، 2011، ص.92.

[2]- حسام الدين مصطفى، المرجع نفسه، ص.93.

4.3 الصعوبات السياقية:

"يرتبط هذا النوع بوظائف النص خاصّة الوظيفية الخبرية والمعلوماتية. فالسياق النصي يتأثر بعوامل كثيرة منها الإطار اللغوي للنص، والقدرة التعبيرية للكاتب، والقدرة الإدراكية للمتلقي"[1].

وهنا تكمن الصعوبة من خلال هدم القدرة على إيجاد المكافئ السياقي في النص الأصل، وإذا لم يصل المترجم إلى إدراك سياق النص فلا يمكنه الوصول إلى ترجمة صحيحة.

4.4 الصعوبات الأسلوبية:

"يلجأ صاحب النص، في بعض الأحيان إلى استخدام أساليب لغوية مجازية وتعبيرات يغلب على تركيبها التعقيد أو الغموض"[2]. الصعوبة هنا تتمثل في عدم القدرة على إدراك المعنى الأصلي الذي تبنّاه الكاتب.

4.5 الصعوبات الصوتية:

يرتبط هذا النوع بصعوبة التمييز بين الكلمات وتحديد البنى النحوية والصرفية للكلمة. "هناك ظاهرة صوتية مشابهة بين كلمات معينة، فنجد ما يشبه التطابق النطقي في نفس اللغة"[3].

---

[1]- حسام الدين مصطفى، المرجع السابق، ص.93.

[2]- حسام الدين مصطفى، المرجع نفسه، ص.94.

[3]- حسام الدين مصطفى ، ص.94.

4.6 الصعوبات الثقافية:

"ترتبط اللغة ارتباطاً وثيقاً بثقافة أهلها وتعدّ مكوناً من ثقافة المجتمع. فاللّفظ التي يتضمنه النص يحمل دلالات ذات معنى محدّد وفقاً لثقافة أهل اللغة"[1]. بحيث يلجأ المترجم غالباً إلى البحث عن مقابلات في اللغات الأخرى وهذا ما يكس خصوصية كلّ لغة.

5 الأمانة في الترجمة:

نسمع كثيراً ما يسمى بالترجمة بين الأمانة والخيانة، أي انعدام النقل الأمين، المتوازن لمحتوى النص الأصلي وظهور الشوائب اللغوية والتعاريف الفكرية، فإذا ما حصل هذا الأمر فنحن أمام عملية خيانة متعمدة، أمّا إذا كانت غير متعمدة فسببها هو عدم إلمام المترجم بثقافة اللغة المقابلة. "فالترجمة الأمينة لا تتأتى إلاّ من خلال بذل المترجم كلّ ما يمكنه من جهد لإيجاد الألفاظ التي تحمل نفس الحالات اللغوية، الثقافية، الشعورية والفكرية"[2].

فأغلب الأسباب التي تخون الترجمة هي عدم إلمام المترجم بثقافة النص الأصلي، فعدم الإلمام بالسياق الاجتماعي، الثقافي والتاريخي للنص يؤدي إلى الوقوع في أخطاء جسيمة فنحصل على نص ركيك ومشوه ثقافياً وتاريخيا"، لأنّ الأمانة تقتضي نقل الرسالة كما هي.

كما أنّه هناك خلط في استخدام مصطلح الترجمة الحرفية، فهناك من يراها على أنّها استبدال لفظي في اللغة المصدر وما يقابلها في الهدف وهذا الشيء خاطئ، وفي الحقيقة هو ما يُشار به إلى الابتعاد عن التصرّف في مضمون النص الأصلي سواء من حيث المعنى والفكرة، من حيث المحتوى الكمّي فلا يجوز الحذف أو الإضافة. فالترجمة الحرفية شكلاً ومضموناً يقابلها ما يُعرف بالترجمة الحرّة التي يقوم فيها المترجم إمّا أميناً أو خائناً. فالأمانة

---

[1]- نفسه، ص.95.

[2]- حسام الدين مصطفى، المرجع السابق، ص.305.

هي مرآة لدّقة جوهر النص في نقل نفس المعنى الذي يضمن إحداث نفس الأثر الذي يحتويه النص الأصلي.المبحث الثاني:

6 حول الترجمة السمعية البصرية:

ظهرت الترجمة السمعية البصرية في شكلها القديم في فترة الصناعة السينمائية، وتنوعت ما بين دبلجة صوتية وترجمة مكتوبة أسفل الشاشة(السترجة).

وتعد الترجمة السمعية البصرية ترجمة حديثة نسبيا ,ظهرت تماشيا مع التطور الذي عرفه مجال التواصل الذي شهده مجال التواصل السمعي البصري خلال العقود القليلة الماضية .

تتمثل الترجمة السمعية البصرية ,كما عرفها لويكان(Yahiaoui, 2013, p. P42)

” The process that renders a film or a TV programme understandable to to atarget audience for hom the source language of the original is unknon”

"تلك الصورة التي تجعل من فيلم أ و برنامج تلفزيوني مفهوما لدى الجمهور الهدف الذي لا يتقن اللغة المصدر "

لطالما كانت السينما شغفا للعديد من الناس حول العالم وهذا ما أدى إلى ترجمة الأفلام

وقد كانت الأفلام حتى أواخر عشرينيات القرن العشرين ، عبارة عن أفلام صامتة وكان أول ظهور للكتابة على شاشة السينما في عام 1903 حين قام بورت ,Adriana) **Porter** (2008, p. 9بإدراج نصوص ظهرت على الشاشة لتدوين الحوار أو لتوضيح القصة بغرض ترجمة هذه الأفلام لجمهور أجنبي.

وقد ظهرت الدّبلجة في ثلاثينيات القرن العشرين. ومنذ ذلك الحين، لم يتم التعامل مع التّحدي اللّغوي من قبل شركات الإنتاج وإنما من قبل شركات التوزيع و البلدان المستوردة.

وظهرت الترجمة السمعية البصرية في الدّول العربية في القرن العشرين، إلاّ أن البرامج المدبلجة المقدمة لم ترقى إلى طموحات ورغبات المشاهد واقتصرت فقط على برامج التسلية والرسوم المتحركة.

في تسعينيات القرن الماضي، ظهرت دبلجة المسلسلات الأجنبية التي تُعدّ منطلقا رئيسيا وحقيقيا ونقلة نوعيّة للتّـرجمة السّمعية البصرية في العالم العربي كالمسلسلات المكسيكية والبرازيلية وذلك حتى قبل ظهور الفضائيات التي ساهمت بدورها إلى ازدهار الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي.

ويعتقد الأستاذ سعيد بن عائض الزهراني (رئيس الإتحاد الإعلامي العرب 1996) أن هذه المسلسلات لم تلق في بلدانها الأصلية ربع النّجاح الذي حققته في الدول العربية عند عرضها(الغني، 2008، صفحة 133) ومن أهم الأسباب التي أدّت إلى رواج هذه المسلسلات مايلي:

1- عدم تعود المشاهد العربي على مشاهدة المسلسلات الأجنبية باللغة العربية الفصحى.
2- النقص الكبير للإنتاج السمعي البصري العربي الذي لم يرق إلى تطلّعات المشاهçد.
3- بساطة المسلسلات المدبلجة المقدمة (العني، 2008، صفحة 134)

يجدر بنا الاشارة أن الترجمة السمعية البصرية لا تقتصر على نوع واحد بل صنفها ايف غامبي (Gambier, 2004, p. 30) الذي يعتبر من أبرز المنظرين الذي خاضوا غمار الترجمة السمعية البصرية ,في اثنا عشر نوعا (ترجمة السيناريوهات ,السترجة في نفس اللغة .السترجة بين اللغات السترجة المباشرة ,الدبلجة ,الترجمة الفورية , التعليق الصوتي ,التعليق الحر , فوق الترجمة , الترجمة المرئية , الوصف الصوتي , انتاج متعدد

اللغات) الا أن أكثر هذه الأنواع رواجا الستجة بين اللغات (تسمى أيضا بالعنونة) و الدبلجة .

7 أنواع الترجمة السمعية البصرية:

إن التصنيف المتفق عليه لأنواع الترجمة السمعية البصرية، هو التصنيف الإثني عشر لإيف غامبيي **(Yves Gambier)**وهو:

7.1 ترجمة السيناريو:

يعتبر ترجمة السيناريو من أهم العناصر التي تؤدي إلى نجاح أي عمل فني، لذا صنّفه إيف غامبيي كأوّل نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية. ففي ترجمة السيناريو نجد بأن المترجم يقف أمام عائق إخضاع المنطق اللّغوي إلى منطق بصري في اللّغة الهدف وبذلك يصبح المترجم كاتبا ثانيا للسيناريو ولذلك وجب عليه احترام مضمون المحتوى الصوتي والصوري..

7.2 الستجة:(Subtitle)

تعرف أيضا بالترجمة المرئية و الترجمة النصية والترجمة الكتابية والعنونة وهي نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية. وهي كما عرفها جون فرنسوا كورني-**Jean**) ***François* Cornu**)نشاطا في الظل(Adriana, 2008, p. 9) .

وهي بدورها تنقسم إلى ثلاثة اقسام :

أ- **الستجة ضمن اللغة نفسها**: هي ستجة الحوار الشفهي إلى حوار مكتوب مع البقاء في اللغة ذاتها وهذا النوع موجه لفئة الصم البكم .

ب-الستجة بين اللغات: وهي انتقال من لغة إلى لغة اخرى، تكون على شكل سطرين، كل سطر مكتوب بلغة مختلفة.

ج السترجة المباشرة: وهي سترجة تتم على المباشر، تستعمل عادة في القنوات الفضائية الإخبارية والترفيهية أو لترجمة الخطابات الرئاسية .

7.3 الدبلجة:(Dubbing)

هي ترجمة صوتية لأي عمل، وتعد الدّبلجة أصعب من السّترجة لأنها تحتاج لأكثر من صوت في الأعمال السينمائية وإلى المؤثرات الصوتية المصاحبة للعمل الأصلي (أحلام، صفحة 17) وتعرف في معجم المصطلحات السينمائية بأنها: " تبديل حوار أصلي بترجمته في لغة أخرى، تتم في المرحلة الاولى ترجمة الأقوال من طرف مختص في الدّبلجة ليكتشف الكلمات الأنسب لحركات الشفاه،

ليأتي الممثلين وينطقون الحوارات مجتهدين كل الاجتهاد لجعل حركات شفاههم تتطابق مع حركات شفاه ممثلي الأصل) ."جورنو،(33 .p , .

يعتمد هذا النوع من الترجمة على مزامنة الصوت مع الصورة وذلك بقطع واستبدال حوارات اللغة الاصل بحوارات اللغة الهدف .

7.4 الترجمة الفورية:(Interpreting)

تعرف أيضا بالشّفوية وهي ترجمة فورية بين متحدثين من لغتين مختلفتين وتنقسم إلى ثلاثة أقسام الترجمة التـتابعية والترجمة التعاقبية والترجمة الهمسية .

7.5 الصوت المضاف:(Voice over)

تقنية من تقنيات الترجمة السمعية البصرية تسمح بإضافة أصوات فوق أصوات الشّريط الأصلي بالتزامن مع الصور(جورنو،، صفحة 33)

7.6 التعليق الحر:(Free Comment)

هي عبارة عن تكييف برنامج بإضافة معلومات أو تعليقات .

7.7 السترجة الفوقية:(Subtitling)

يتم عرض السترجة الفوقية على شكل كتابة متصلة وهي طريقة قديمة عادة ما تستعمل في العروض المسرحية والأوبرا .

7.8 الترجمة المنظورة:(Sight translation)

هي ترجمة شفهية من المكتوب إلى المنطوق وهي تعتمد على سيناريو، قائمة حوارات أو سترجة أنجزت في لغة ما .

7.9 الوصف السمعي:(Audio-description)

تسمح هذه التقنية لضعاف البصر من سماع الأفعال والحركات والتعابير التي لا يستطيع رؤيتها ويتم هذا بإدراج شخص في كل ما يدور في الفيلم بأدق التفاصيل.(أحلام، 2018، صفحة 36)

7.10 الإنتاج متعدد اللّغات:(Multilingual production)

وهو إعداد نسخ متعددة اللّغات لمنتوج واحد ، وينقسم هذا النوع إلى نوعين هما: النسخة المزدوجة وإعادة الإنتاج.

8 الترجمة الأدبية.

8.1 تعريف الترجمة الأدبية:

تعتبر الترجمة الأدبية من أصعب الترجمات على الإطلاق، كونها ترجمة متخصصة، وهذا الأمر الذي يقف كصعوبة في طريق المترجم الذي يجد نفسه أمام نقل تلك الإشارات

والدلالات إجبارياً. فلقد اختلفت المفاهيم التي تخص الترجمة الأدبية باختلاف آراء واتجاهات أصحابها وتوجهاتهم التفكيرية.

ويعرّفها "كارل كوبير" على أنّها نصوص أدبية تصبو إلى الإبداع، ولا يختلف مع "أوليف كلاس" عن مفهومها:

« Literary translation is read as conventionally distinguished from technical translation »[1].

بمعنى أنّ الترجمة الأدبية هي شكل مختلف ومتميز عن الترجمة التقنية.

أمّا "كليفورد لاندرز" فقد ذهب بعيداً في مفهومه بحيث يرى: «أنّ الترجمة الأدبية نوع فريد من أنواع الترجمات فهو يختلف عن الترجمات الأخرى سواء التقنية، العلمية أو غيرها»[2]. فهو يرى أنّ المترجم هو المسؤول الرئيسي في جعل واستقطاب أكبر عدد من القرّاء الإطلاع والتعرّف على ثقافة الغير، ممّا يخوّله إلى تذوق الخصائص الجمالية للعمل الأدبي، ونقله إلى لغات أخرى وجعلها في متناول الثقافات الأخرى. وهذا ما يؤكده واستند إليه المحامي "غاوب" في الدفاع عن موكله المترجم "توماس" في قضية انتهاك حقوق التأليف والنشر:

---

[1]- Olive CLASSE, Encyclopedia of literary translation into English, Vol. 2, Taylor & Francis, 2000, p.VIII.

[2]- CLIFFORD E. LANDRES, Literary translation a practical guide, Multilingual Matters LTD, Clementon- Buffalo- Toronto- Sydney, 2001, p.4.

«The translation is Himself an author, and his translation on original work»[1].

أي "أنّ المترجم يعدّ مؤلفاً،أمّا ترجمته هي نِتاج عمل ترجمي أصلي". (ترجمتي)

فالترجمة الأدبية جسر يصل بينمختلف الآداب والثقافات، الجلي بالذكر أنّ الترجمة الأدبية تعتمد أساساً على مهارة المترجم ومدى أحقيّته بالعمل على نص أدبي معتمداً على الإبداع عند النقل، فيلجأ إلى استعمال ألوان لغوية مغايرة للنص الأصلي لكن في نفس الوقت يكتبهإلى ضرورة الإبقاء على نفس جمالية ونجاعة النص الأصلي.

وفي الأخير نصل إلى أنّ: الترجمة الأدبية هي كأس معرفي وإبداعي من الدرجة الأولى يعمل فيها المترجمون إلى إضفاء جوانب شخصية وفنية على عملهم الترجمي تتشابه مع المادة الأصلية، وهذا من أجل الوصول إلى نفس الأثر الأصلي للنص من حيث الجانب الفني والجمالي.

8.2 خصائص الترجمة الأدبية:

يعتمد العديد من المترجمين إلى مختلف مناهج الترجمة أثناء عمليته الترجمية، تتأرجح بين الترجمة العلمية المتفحصة والترجمة الأدبية الإبداعية. يستعمل الترجمة العلمية من أجل المنفعة والتبليغ، والترجمة النصيّة الأدبية لأجل جمال التعبير وإثراء المعنى. فالنصوص الأدبية بميزتها الإبداعية والجمالية تستدعي حرض المترجم عند عملية الترجمية من لغة إلى أخرى.

---

[1]- Colleen Glenney Boggs, Translation and American literature: literary translation 1773-1892, Routledge, Taylor & Francis Group, New York – London, 2007, p.145.

عند قراءة الترجمة الأدبية نلمس أثراً جمالياً مميزاً، ومن أهمّ خصائص النصوص الأدبية الالتباس والغموض. فقد يعطي النص الإبداعي دلالات قيّمة "فلكلّ أديب طريقته الخاصة في تسخير الأساليب البلاغية والصور البيانية وحتى الكلمات لصالح ما يقصده من معنى"[1]، بغية جذب القرّاء والتأثير فيهم من خلال ترك بصمة الإبهام والغموض في عمل المترجم الفني، إضافة إلى ذلك يوجد خصائص نصيّة يعتمد فيها المترجم على توظيفه للسجع والاستعارة والتشبيه وغيرهم.

يقول "بيتر فرانس" في هذا الصدد: «غالباً ما تترك أثراً جماليا في قرائها يوازي الأثر الذي تركه النص الإبداعي في قرّائه والدافع في ذلك يعود إلى الغايات التي ترمي إلى تحقيقها والوصول إليها، فغاية الترجمة الأدبية مثلها مثل الأدب، غاية جمالية تعبيرية ولذلك تقرأ وتؤول كما يقرأ أو يؤول الأدب»[2].

فالمترجم ينشغل بالبحث عن السبل المناسبة والأفضل من اجل أن يتبنّاها في بحثه ليرتقي بعمله الترجمي إلى مستوى أجمل كجمال أسلوب النص الأصلي. فالوظيفة الجمالية والتعبيرية تتجلى من خلال الترجمة الأدبية، فهنا يتوخى المترجم الحذر، ويضع نصب عينيه الأمانة وعدم الوقوع في الخيانة لكي يحقق للقارئ متعة القراءة للنص الهدف، مثلما هو الحال بالنسبة للنص الأصلي. كما هو معروف أنّ جمال الأدبية غنية بالصور البيانية والمحسنات البديعية، إضافة إلى الصور الفنية والجمالية. ومهمة الترجمة الأدبية بالخصوص

---

[1]- جمال جابر، منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق- النص الروائي نموذجا-، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2005، ص.19.

[2]- Peter France, The Oxford Guide to Literature in English Translation, Edition Reprint, Oxford University Press, 2000 p.21.

إعادة بناء تلك الصور في اللغة الهدف، مع تحريك عواطف القرّاء والتأثير فيهم بنفس درجة تأثير الأعمال الأصلية.

9 نظريات الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرّف:

اختلفت الآراء والنظريات منذ القديم حول الحل الأمثل أو المنهج الأفضل للترجمة الأدبية حول ما إذا كانت الحرفية أفضل أم الحرة؟.

فكما يُسميها "بيرمان" الترجمة الحرفية أو ترجمة الحرف كما جاء بها في مبدئه المشهور؛ أي ترجمة عمل أجنبي بطريقة تجعلنا لا نشك أنّ هناك عملية ترجمية، فالترجمة الحرفية تصبوا إلى إنتاج جمل سهلة وظاهرة المعنى تتماشى مع اللغة المصدر، وهذا من أجل نقل المعنى نقلاً موفقاً ووفياً بدون المساس بالتراكيب اللغوية. ومن بين ابرز المنظرين الذين انتهجوا هذا المنهج في الترجمة الأدبية: "أوالتربذيامين، هنري ميشونيك، وأنطوان برمان".

9.1 ذوي النزعة الحرفية في الترجمة الأدبية:

- نظرية "أنطوان برمان":

يعدّ "برمان" من المنظرين الذين تأثروا بالمنظر الألماني"فريدريك شلايرماخر"، فهو من المناصرين للمنهج الحرفي والأجنبي، مع الحفاظ على خصائصه لنصيّة. يرى برمان أنّ الترجمة الحرفية والترجمة كلمة بكلمة قد تظهر للعيان أنّها تتشابه لكن يقول أنها ليست مجرد

إيجاد مقابلات في اللغة الهدف، وإنّها يعنى بها نقل الشكل الفني من إيقاع ووزن والمضمون الموجود في النص[1].

قد كان شلايرماخر من مهتمين للترجمة الاثنومركزية، من أجل أن يغيروا نظرة المترجمين اتجاه الترجمة الحرفية ولِما لها من دور في إنجاز قاعدة صلبة لتبادل الثقافات، وإثرائها بين اللغة المصدر والهدف. فهي حسب برمان انفتاح وحوار وتمازج بين الشعوب، فشرع برمان في العمل على إلغاء الترجمة الأثنومركزية من أجل أن يحافظ على ما يدعوه بدراية النص الأصلي، أي استقبال الغريب وثقافته دون المساس باللغة الأم، وهذا ما جاء به في كتابه "L'épreuve de l'étranger":

«La traduction est traduction de la lettre, du texte en tant qu'il est lettre »[2].

«الترجمة هي ترجمة الحرف، ترجمة النص بوصفه حرف».

ويقول: «كان بنيامين يدرك مثلنا،بأنّ مقام اللغة مهدد أكثر من أيّ وقت مضى، وكان يرى مثلنا بأنّ الترجمة على شكل من أشكال المحافظة على هذا المقام»[3].

تكتسب طاقة هائلة من الإبداع تتحول من تشويه أو خيانة لثقافة ولغة الآخر إلى مقام لاستقبال الغريب.وهذا ما جاء به برمان في كتابه (الترجمة والحرف)... فهو ينادي إلى

---

[1]- Berman Antoine, La traduction et la lettre ou l'Auberge du lointain, Ed. Seuil, 1991, p.29.

[2] صنية رمضان، إستراتيجيات الترجمة الأدبية رواية "Les misérables"لفكتور هيجو بترجمة منير البعابكي إلى العربية، المجلد الثاني«cosette» أنموذجا –دراسة تحليلية نقدية–، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الحاج لخضر– باتنة–كلية الآداب واللغات، السنة الجامعية:2013-2014، ص.68.

[3]– Berman Antoine, L'âge de la traduction. «La tâche du traducteur», Saint-Denis, Presses Universitaires de Vincennes, coll. « Intempestives », Vol.23, N°2, 2ème semestre 2010.

ضرورة الحفاظ على النص المصدر لأنّ هذا الأخير هو أساس منطلق كلّ مترجم، وكلّ ما هو مرتبط بالحذف أو الإضافة لا يعتبر عاملاً مساعداً بل خيانة للقارئ وللنص الأصلي.

ويرى برمان أنّ أصحاب التمركز الحرفي ينتهجون مبدأ التفخيم أي إرجاع كلّ شيء إلى ثقافة المترجم التي تصاحب كلّ الترجمات التي ترتكز أساساً على معنى النص الأجنبي.

ويرى برمان أصحاب هاته النزعة على أنّها: «أنّها تحيل على كلّ نص متولد عن التقليد (Immutation) والمحاكاة الساخرة (Paradies) وتقليد الأسلوب والطريقة (Pastiche) والاقتباس (Adaptation) والانتحال (Plagiat) من نص آخر موجود سلفاً»[1]؛ أي أنّها ترجمة متعالية من حيث النص ممّا تؤدي به إلى التشويه.

9.2 دعاة الترجمة بتصرف:

يعتمد أصحاب هاته النزعة على التأويل، أو ما يُعرف حديثاً بالدراسات الترجمية الحديثة التي تتماشى مع المعايير السوسيو ثقافية للغة الهدف.

وقد وضعت لها مدرسة في باريس بقيادة "دانيكا سيليسكوفيتش" و"ماريان لودورير"، فالنظرية التأويلية تصبو إلى ما هو أبعد من النص حيث قال "ليويس كارول" (Leuvis Carol):

«Take care of the sense, the words will take care of themselves»[2].

بمعنى أنّ المترجم إذا ما راعى معنى النص، فإنّ الكلمات لن تشكل له عقبة في طريقه.

---

[1]- أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ترجمة: عز الدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، 2009، ص.48.

[2]- Leuvis Carol-he Massachusetts ReviewVol. 6, No. 3 (Spring-Summer, 1965), Published By: The Massachusetts pp. 591-611

وتقول "لوديرار":

«Les langues n'explicitent qu'une partie des concepts qu'elles désignent les discours et les textes une partie seulement des idées qu'ils expriment les autres eux aussi n'explicitent qu'une partie de leur vouloir dire »[1] .

أي أنّ اللغات لا تعبّر عن المفاهيم التي ترمز إليها إلاّ جزءاً منها. فالكاتب في هذا الشأن يعبّر عمّا يريد أن يقول مصرّحاً فقط بالبعض، وليس كلّ الخطاب أو النص.

ومن أبرز المتأثرين بهاته النزعة "يوجين نايدا" (Eugene A. Nida)ومهتماً به ما سمّاه بالتكافؤ الدينامي والشكلي الذي يُوضح منحى نظرية الترجمة. فقد تبلورت نظريته من خلال تأثره باللسانيين أمثال "برومان جاكوبسون" و"نعموم تشومسكي". من أبرز أعماله كتاب "نحو علم الترجمة"، فقد أزاح النظريات التقليدية القديمة للمعنى وأعطى أهمية كبيرة للسياق النصي. فقد قام "نايدا" بجعل مقاربتين للتكافؤ أوّلها الشكلي والثاني الدينامي، فيوجين يُولي اهتماماً أكبر للتكافؤ الدينامي حساباً على التكافؤ الشكلي لأنّه حسب: «يعمل التكافؤ الشكلي في العملية الترجمية على تشويه الرسالة أكثر من التكافؤ الدينامكي. فالمترجم الذي لا يعتمد فقط على التكافؤ الشكلي لا يعني أنّ ترجماته التي حسبه تظهر وفية وأمينة هي في الحقيقة مشوهة»[2].

---

[1]– Marianne Lederer, La traduction aujourd'hui, le modèle interprétatif, Paris, Hochette livre, 1994, p.58.

[2]– Eugene A. Nida, toward a science of translating: With Special Reference to Principles and Procedures Involved in Bible Translating, Brill 2003, p.192.

في المقابل، التكافؤ الدينامكي هو ترجمة معنى النص الأصلي، فهو لا يعطي أهمية للشكل بل للمعنى أو السياق بغض النظر على التغيرات التي تطرأ على النص الهدف، مقارنة بالنص الأصلي، وهذا كلٌ من أجل أن يخرج المترجم بترجمة وفية وأمينة للسياق الأصلي.

والمعروف لدى المترجمين أنّ "نايدا" كان يميل كلّ الميل إلى التكافؤ الدينامكي لأنّه أكثر فعّالية كإجراء ترجمي. ومن المعروف أيضا أنّه اهتم بترجمة الإنجيل، ونفس الشيء ينطبق علينا نحن المسلمين؛ أي أنّ بالرّغم من تعدّد اللغات، فالسياق أو المعنى يبقى نفسه.فبانتهاجه هذا النوع من الترجمات فقد حاول أن يضع حداً للترجمة الحرفية العقيمة بنفس منهجه الذي يخلق ويجد نفس الأثر وردة الفعل، لدى قرّاء الترجمة كما لو كانت على حساب قراءة النص الأصلي.

10 أهم الباحثن فى مجال الترجمة السمعية البصرية

10.1 هانويك غوتليبHENRIK GITTLIEB

وولد سنه 1953 في كوبن هاغن الدنمارك بعد الانتهاء من السنة الجامعيه 1971

عرض عليه كأول عمل له في القناه الدنماركيه الثالثه بترجمه الفيلم الوثائقي عن كولومبس عمل في سنه 1990 الى 1992 كباحث في مركز الدراسات الترجمه والمعاجم بقسم الانجليزيه في جامعه كوبنهاغن من 1996 الى 1999 ثم كمحاضرا في نفس الجامعه تحصل على شهاده الدكتوراه في دراسه الترجمه والتعبيرات الاصلاحيه ثم اتجه الى معهد اللغه سنه 2000 ليعمل كأستاذ للغات الانجليزيه الالمانيه والفرنسيه ثم مع بدايه 2006 كان رئيس التحرير مجله تهتم بالترجمه1 له عده مؤلفات من بينها subtitles, Translation & idiomsالذي اصدر سنه 1997

10.2الين ريمايل ALINE REMAEL

اهتمت بالترجمه والنظرياتها عملت كاستاذه في السمعي البصري ونظريات الترجمه اصبحت رئيسه قسم الابحاث في قسم اللسانيات التطبيقيه ثم بعدها منسقه للمترجمين الفوريين في جامعه بلجيكا ترأست قسمها الخاص بالابحاث الرئيسيه في في الترجمه السمعيه البصريه (ترجمه الافلام الحيه الوصف السمعي) من اهم مؤلفاتها audiovisuel translation سنه 2007

10.3خورخي دياز JORGE DIAZ

اسباني ولد ببرشلونه في ابريل 1946 درس الانجليزيه الالمانيه والاسبانيه بجامعه فالنسيا أين حصل على البكالوريا وما بين 1993 و 1994 عمل لعده اشهر كترجم واختصائي للمصطلحات حصل خورخي د على الدكتوراه في مجال الترجمه السمعيه البصريه مع التركيز على ترجمه الافلام، شرع في تدريس الترجمه السمعيه البصريه في امبريال كوليدج بلندن منذ سنة 2008، له عده مشاركات في المؤتمرات الدوليه بالاضافه الى الانشطه الاكاديميه وانخراطه لها حتى اعتبر رئيسا للرابطه الاوروبيه للدراسات في ترجمه الشاشه من مؤلفاته The Didcatics of Audiovisual Translation

10.4بيلار اوريروPILAR ORERO

ولدت سنه 20 ماي 1959 بفالنسيا اتممت مشوارها الدراسي سنه 1980 بدات بالتدريس الابتدائي قبل التخصص في حياتها المهنيه كمختصة في الترجمه السمعيه البصريه التحقت بالجامعه وتخصصت في اللغه الاسبانيه والترجمه من 1989 الى 1992 تحصلت على دكتوراتها من جامعه مانشستر عام 2003 انخرطت في العديد من الجمعيات والمجموعات التي تتخصص بالبحوث في مجلات الترجمه السمعيه البصريه كماهلها العديد

من المقالات والابحاث الجامعيه من اهم مؤلفاتها voice-over in audiovisual translationسنه 2009

10.5 ايف غامبي YVES GAMBIER

ولد في20 من جانفي سنة 1949 لغوي فرنسي منح له لقب استاذ فخري في الترجمه بكليه اللغات والدراسات الترجميه بقسم اللغه الفرنسيه بجامعه توركو الفنلنديه بعد ذلك تراث مركز للترجمه في نفس الجامعه سنه 1995 الى غايه 2010 سلط اهتمامه على تاريخ علم اللغه والمصطلحات ثنائيه اللغه والخطاب اتقنت تدريس الترجمه فدرس المترجمين والمترجمين الفوريين بالاضافه الى استعلائه المقام الاول بالترجمه السمعيه البصريه والبحوث اللغويه الف العديد من اهمها multimédia translationسنة2001 و في سنة 2004la traduction audiovisuelle un genre en expan

الفصل الثاني

الفيلم السينمائي

1 الترجمة:

سأستكمل معكم في هذا المقال ما بدأته في **مقالي السابق** عندما تحدثت عن الترجمة السمعية البصرية. وسأحكي اليوم في حكايتي الرابعة عن **الترجمة، أو ما يُسميه البعض "الترجمة المرئية"**. لا أخفيكم أنني عندما بدأت كتابة مقال الترجمة السمعية البصرية وضعته تحت عنوان **"الترجمة"** ظنًا مني أن كليهما عنوان لمجال واحد. وأثناء البحث والكتابة استنتجت أن الترجمة فرع من فروعها، بل أحد فروعها الرئيسة.

لقد أصبح الاهتمام بالإنتاج المرئي وتسويقه ضروريًا ومهمًا على الصعيد العالمي في عصر العولمة، خاصة مع انتشار الحواسيب والهواتف المتنقلة، ومع توفر الشاشات بمختلف التقنيات والأحجام والأنواع. وتقوم الترجمة على ترجمة المحتوى الشفهي أو النصي الذي يظهر على الصور في الشاشة بلغة غير لغته الأصلية. وتهدف إلى إيصال الثقافات والمعلومات عن طريق التواصل اللغوي؛ فاللغة هي الجسر الذي يربط الثقافات والقيم التي تتجسد على الشاشة باعتبار الترجمة عملية تواصلية. وما زال هذا الفرع يواجه صعوبات وتحديات جمّة. ويختلف دور المترجم نوعًا ما في هذا المجال، فهو هنا بصدد تكييف المحتوى النصي الأصلي حسب الجمهور المتلقي، فيتصرف في الترجمة ليُكيّفها بما يناسب المتلقي. ولهذا يسمى المترجم الذي يعمل في الترجمة بالمترجم (**المتصرف**) أحيانًا.

1.1 إذن، ما هي الترجمة؟

يعود أصل مصطلح (**الترجمة**) إلى اللغة الفرنسية، وهو مصطلح مشتق من كلمة (**Sous-titrage**) في اللغة الفرنسية التي نُحِت منها، أما في اللغة الإنجليزية فيقابله مصطلح (**Subtitling**).

ويُعرف قاموس (**Laoursse**) مصطلح الترجمة أنه: "ترجمة الحوار الأصلي المنطوق في الفيلم السينمائي، وتظهر على الشاشة أسفل الصورة".

وهناك الكثير من الجهود العربية المبذولة لتوحيد مصطلح السترجة في العالم العربي. وبناء على ذلك فهناك اقتراح لاستخدام مصطلح "الترجمة المرئية"، ويستعمل هذا المصطلح في دول المشرق العربي، في حين أن مصطلح "السترجة" يستعمل في دول المغرب العربي.

1.2 مراحل السترجة:

تمر السترجة بمراحل تتطلب مجهودًا ودقةً في العمل حتى يخرج النص المترجم بجودة عالية، وهذه المراحل تتشابه وتختلف في بعض فروع الترجمة السمعية البصرية مثل التفريغ والتعليق النصي. ويمكن أن ندرج ضمن مراحل عملية السترجة:

1. **تفريغ المحتوى الصوتي (Transcription)** إلى نص مكتوب، ويعتمد التفريغ النصي للمحتوى الأصلي على استخدام اللغة نفسها. ويشمل التفريغ النصي وصف كل التغييرات، والتأثيرات الصوتية. وما يميز التفريغ النصي هنا أنه غالبًا ما يستعمل مع الملفات السمعية فقط، ولا يحتاج إلى المزامنة مع المقطع.
2. **التقطيع (segmentation)** في هذه المرحلة يُجزأ النص المكتوب على سطور السترجة مع مراعاة العامل اللغوي والزمني. ويُنصح ألا يتعدى وقت ظهور سطر السترجة على الشاشة **6** ثوان.
3. **التعليق النصي (Captioning)** وهنا تكون مزامنة المحتوى النصي المفرغ مع مقاطع الملف السمعي البصري، ويمكن استخدام التعليق النصي بهدف تسهيل فهم المادة المرئية على الصم وضعاف السمع، وتطوير المهارة القرائية لدى المشاهدين أيضًا، إذ إن التعليق النصي يكون على مستوى اللغة الواحدة.
4. **السترجة (subtitling)** وتختلف عن المصطلحين السابقين، فهي تهدف إلى ترجمة محتواهما.

1.3 وتنقسم الترجمة إلى قسمين:

أ/ الترجمة داخل اللغة الواحدة (**Intralingual**) وهذا النوع مخصص للصم وضعاف السمع كما أشرنا في مقالنا السابق. ولا يُكتفى هنا بنقل المحتوى الشفهي إلى نص مكتوب في نفس اللغة المصدر، بل يشمل التأثيرات الصوتية مثل الموسيقى أو التصفيق، وهي بدورها لا تنتمي إلى الحوار لأنه وصفي نوعًا ما. ويُوظف في هذا المجال ألوانًا مختلفة بحسب المتحدثين في المادة المرئية للتعريف والتمييز بين المتحدثين.

- الترجمة بهدف تعلم اللغة.
- الترجمة للهجات في نفس اللغة.
- الترجمة في نفس اللغة للإعلانات والتصريحات.
- الترجمة لتأثيرات تقنية **"كاريوكي"**: وهي تقنية تقوم على تشغيل أي أغنية أجنبية بالموسيقى فقط دون صوت المطرب مع عرض الكلمات على الشاشة إذْ يمكن غناء الكاريوكى بصوت المستخدم بدلا من صوت المطرب أو المغنى الأصلي للأغنية.

ب/ الترجمة بين لغتين أو أكثر (**Bilingual subtitling**) وهنا يكون التوجه نحو المشاهد الأجنبي. فالترجمة بين لغتين أو أكثر. ولا يحتاج هذا النوع إلى وصف التأثيرات الصوتية والعناصر الأخرى، بل يُكتفى بترجمة الأشياء التي تظهر على الشاشة، وهذا يشمل اللافتات، مثل أسماء المدن والطرقات والشوارع، وحتى التواريخ والأرقام. كما أنه يُستخدم أيضًا للصم ومن يعانون من صعوبات السمع.

2 المراجعة (Editing / Proofreading)

وهي المرحلة الأخيرة في عملية الترجمة. وهنا يُراجع المترجم أو المدقق العمل. وتشمل المراجعة التقنيّة من ناحية توقيت المزامنة بين سطور الترجمة، والنص الصوتي،

وتوقيت ظهورها، واختفائها، بالإضافة إلى التنقيح اللغوي. ولا بد أن يقوم بهذه العملية مترجم آخر، أو متخصص لغوي لتجنب الأخطاء اللغوية.

وتُركز السترجة على عناصر محددة، وهي الحوار الأصلي للمتحدث في المادة المرئية سواء كان ظاهرًا على الشاشة أم لا. كما تُركز على عناصر النص، أو العناصر الخطابية الظاهرة في الصورة مثل الحروف والكتابات على الجدران واللافتات وغيرها. وهناك عناصر أخرى تشمل الصوت، مثل الموسيقى والأصوات المختلفة.

3 أهم برامج السترجة:

سأتطرق هنا للحديث عن بعض البرامج المتعددة للسترجة، والتي ظهرت بفضل الحاسوب:

أ/ من البرامج المجانية التي تُتيح القيام بعملية السترجة نذكر على سبيل المثال:

Subtitle Workshop / Virtual Dub / Subtitle Edit / Subrip / Aegisub/ Sub Station Alpha/ SubtitleCreator/ Open Subtitle Editor/ SubMagic/ Amara.

ب/ البرامج غير المجانية، وهي لا تختلف عن البرامج السابقة من حيث عمل السترجة، ولكنها تسمح بالقيام بتعديلات أكثر احترافية، ومنها:

Spot/ iToolSoft Movie Subtitle Editor/ POP Subtitle Editor/ Video Subtitle Editor/ Womble EasySub/ Aura Video Edito

4 معايير مهمة يجب اتباعها أثناء عملية السترجة

يتطلب العمل على السترجة عدة عناصر حتى يخرج العمل على أكمل وجه، فهي ليست عملًا ترجميًا بحتًا، ولكنها عمل متكامل يحتوي على أكثر من عنصر، وأهمها المحتوى المرئي. ويحتاج المترجم إلى نسخة نهائية من الفيلم أو المقطع، من أجل ضمان عدم الخروج بنص مترجم مختلف عن المحتوى المرئي أو النصي للمادة المترجمة. كما أن السترجة عمل تكييفي، ومن ثم فلا بد من استعمال كلمات بليغة وسهلة توصل المعنى بعيدًا عن الإطناب.

فمن الناحية اللغوية تظل ترجمة النص ترجمة تحريرية تخضع للآليات والشروط نفسها التي تخضع لها الترجمة التحريرية. ومن الناحية التقنية لا بد من مراعاة العديد من الأمور التي تؤثر في جودة العمل وصورته النهائية. كما أنني أودّ الإشارة إلى أن هذه المعايير عامة تنطبق على جميع اللغات، ولا سيما اللغات الأجنبية. لذلك يجب التنبّه عند الترجمة إلى اللغة العربية، خاصة في الاتجاهات والنواحي اللغوية:

- يجب أن يُراعي المترجم التوقيت لتخرج سطور السترجة موافقة للشخصية المتحدثة على الشاشة. كما يجب ألا يتعدى وقت ظهورها **6** ثوانٍ، ويمكن أن تتعدى ذلك في حالات استثنائية.

- لا بد أن يُحدد المترجم بنفسه وقت اختفاء سطور السترجة وظهورها في مرحلة المزامنة.

- يجب ألا تتعدى سطور الترجمة سطرين على الشاشة. ومن الناحية اللغوية يجب أن تشمل السترجة كل المحتوى الشفوي المنطوق. كما يجب أن تشمل أي محتوى نصي آخر ربما يظهر في الفيلم من لافتات أو أسماء الشوارع.

- لا بد من استعمال ألوان واضحة كالأبيض، ومن الضروري ألا يكون هناك تداخل بين لون السترجة وألوان الصور الظاهرة على المادة المرئية سواء كانت فيلمًا أو برنامجًا.

- الحد الأقصى لعدد الأحرف في سطور السترجة **42** حرفًا.

- في اللغات التي تعتمد على الحروف اللاتينية، يجب أن تُقسم سطور السترجة إلى سطرين إذا كان عدد الأحرف يتجاوز **42** حرفًا، لأن السطر الطويل أصعب قراءةً من سطري السترجة القصيرين. كما أن بعض المشغلات غير المتصلة بالإنترنت ربما لا تستطيع عرض الأسطر الطويلة.

- ويجب أن تكون الترجمة المكونة من سطرين متوازنة بشكل أو بآخر. لذلك يعتمد الحد الأقصى الممكن لطول السطر على ما إذا كانت سرعة القراءة لا تزيد عن **21** حرف في الثانية. وطالما أن سرعة القراءة تسمح بذلك، فيمكنك الحصول على سطرين يصل عدد أحرفهما إلى **42** حرفًا في الترجمة.

- إذا دعت الحاجة إلى تقسيم السترجة إلى سطرين منفصلين فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن تقسيم الأسطر يجب أن يكون بناء على نهاية جملة متكاملة، أو معنى متكامل، مثل ضرورة أن تلحق الصفة الموصوف. وإذا لم يكن ذلك ممكنًا، فيجب إعادة صياغة النص المترجم بما يناسب أسطر السترجة.

- يجب ألا يقل وقت ظهور سطر السترجة على الشاشة عن **ثانية واحدة**.

- يجب أن يكون التوقيت مطابقًا للحوار، فلا تترك الترجمة على الشاشة بعد انتهاء الحديث.

- يجب أن يكون الخط واضحًا ومقروءًا، كما يجب ألا تحتوي الأحرف على زوايا حادة.

- تختلف قواعد تقسيم الأسطر والحوار من الناحية النحوية من لغة إلى أخرى.

- لا داعي لاستخدام النقاط أو الفواصل في نهاية سطر السترجة.

- إذا لم يكن السطر مكتملًا، تستخدم ثلاث نقاط، ثم نبدأ السطر التالي بثلاث نقاط أخرى. ويمكن استخدام النقاط عند الخروج عن السياق، أو في حال عدم اكتمال الجملة.

- يجب أن يكون هناك ترابط وثيق بين حوار الفيلم ومحتوى السترجة. لذلك لا بد أن تكون اللغة المصدر متزامنة مع اللغة الهدف قدر الإمكان.
- يجب أن يخضع العمل للمراجعة والتدقيق، شأنه شأن أي عمل مترجم.
- يجب التعريف بالمترجم في نهاية الفيلم.
- يجب وضع تاريخ إنتاج السترجة، وحقوق الطبع للنسخة في آخر الفيلم.
- يجب أن يكون نص السترجة في منتصف الشاشة، وحين يكون هناك حوار بين شخصيتين في المشهد نفسه يجب أن يسبق كل سطر شرطة، وتوضع الأسطر حسب اتجاه اللغة، ثم توضع في منتصف الشاشة.

مثال:

- كيف حالك

- أنا بخير

- عند استخدام سطرين غير متساويي الطول، ينبغي أن يكون السطر العلوي أقصر تمامًا للحفاظ على الصورة قدر الإمكان لأن الصورة هي الأهم في هذا المجال، ولا تنسَ ضبط مكان ظهور الترجمة، سواء إلى اليسار أو اليمين بحسب اللغة لتقليل حركة العين غير الضرورية.

ومن المهم جدًا الإشارة هنا إلى أن عملية السترجة في مجال الأفلام تحديدًا تخضع لمقاييس محددة، ومعايير عالمية تحكمها مؤسسات دولية مثل:

ISO: International Organization for Standardization

أو قنوات عالمية مثل (**BBC**).

5 التحديات والعقبات

يواجه المترجمون في هذا المجال العديد من التحديات والصعوبات. وسنذكر فيما يلي بعضًا منها:

سرقة ملفات الترجمة، واستخدامها - دون استئذان - في المواقع الأخرى من أجل جذب الأعضاء والمشاهدين. وهذا سببه عدم وجود هيئة تحكيمية للفصل "افتراضيا" في هذه المنازعات ومنح الحقوق أصحابها. وهذه المشكلة ليس لها حل في المستقبل القريب. كما أن هذا الأمر من شأنه أن يجعل حقوق المترجمين المتميزين محل استخفاف، فتُسرق أعمالهم غالبًا دون أن يُلقي السارق لذلك بالًا.

اقتحام أولئك الذين لا يفهمون بأصول الترجمة وقواعدها وضوابطها هذا المجال. وبالطبع غالبًا ما تكون نتيجة هذه الترجمات سيئةً تفتقر إلى الحرفية والمهنية.

مشاكل المترجمين الهواة جعل الأمر أكثر تعقيدًا. ذلك أن هؤلاء المترجمين قادرون على ترجمة المواد المرئية وجعلها في متناول الجمهور المحلي الذي يمكنه مشاهدة الأفلام المنسوخة بطرق غير قانونية وباللغات المختلفة. بالإضافة إلى ضعف جودة مخرجاتهم، سواء من حيث الترجمة أو حجم الخط وغير ذلك.

ظروف العمل وقيوده وطبيعة المنتج المراد ترجمته.

ضيق الوقت، فغالبًا ما يكون الموعد النهائي قريب جدًا. ومنها أيضًا طرق الدفع، والأدوات التقنية المستخدمة.

إعادة صياغة اللغة، واللهجة العامية، والمصطلحات المختلفة، والعبارات غير اللائقة، ونقحرة أسماء العلم، وأخطاء المتحدث، ومزامنة الصورة مع النص، وحتى المراجعة والتدقيق لن يكونا أمرًا يسيرًا في مثل هذه العملية.

حقوق المترجم كما أشرنا سابقًا.

ظهور تقنيات جديدة سواء في مجال البث، فقد بدأت تظهر تقنيات جديدة مثل الأفلام القصيرة جدًا، والمقاطع القصيرة جدًا مدتها دقيقة أو دقيقتان، وتركز على دور اللقطات المقربة والمسارات الصوتية. فلقد غيرت التقنيات الحديثة آلية البث وفكرة الجمهور المعتادة.

ويجدر بنا أن نشير إلى أهمية تطوير المترجم مهاراته باستمرار. كما يجب أن يكون مطلعًا على كل ما هو جديد في مجالات الترجمة والجوانب التقنية التي تخص عمله. ولكي يقدم المترجم ترجمة سمعية بصرية - وسترجة مُتقنة على وجه الخصوص - يجب عليه أن يفهم إيقاع الخطاب، وإيماءات الممثل أو المتحدث، وتكتيك الصور، وإيقاع قراءة الجمهور. والمترجم بحاجة إلى الخبرة في كتابة المسودات وتفريغ الصوت، فهذه عملية صعبة تتطلب خبرةً، ومعرفةً بالمصطلحات والتعابير المستخدمة التي قد تختلف باختلاف المجال الذي تتحدث عنه المادة المرئية. هذا بالإضافة إلى مهارات إعادة الصياغة والتحرير السريع في إطار حدود زمنية قد تكون ضيقة في أحيان كثيرة. ومن هذا المنطلق نُشير إلى أن مجال السترجة يمكن أن يكون فرصة للتعلم الذاتي، ومن ثم يمكن تسميته **"تدريب بلا مدرب"**، فهو يعتمد على جهود المترجم الذاتية بمزيد من الممارسة لتطوير مهاراته، ودعم قدراته اللغوية والثقافية

وأخيرًا .. لقد أصبح العالم منفتحًا بعضه على بعض، وصار الجمهور مترابطًا عالميًا، وهكذا ظهر لدينا مصطلح (الإعلام الجماهيري). كما أن الجماهير ذات الخلفيات التعليمية واللغوية المتنوعة تجد ضالتها في القنوات المتخصصة وغير المتخصصة بفضل الترجمة. فوجود فيديو على اليوتيوب أو فيلم على الإنترنت يعني توفره للجميع. وحرصًا من المنتجين على الجمهور والمعجبين فقد أصبحت قنوات البث المختلفة تراعي فارق التوقيت عند بث مثل هذه الأعمال. فما بالنا بدور الترجمة في هذا المجال وهي تضمن الوصول الفوري إلى المسلسلات المشهورة والأفلام الجديدة والمواد المرئية عمومًا.

6 نشأة السينما:

تعود البداية الصحيحة إلى عام 1895 التي يعد ميلا للصناعة السينمائية الراجعة لعملية توسيع الأفكار لثلاث مخترعين التي سبقت الإنتاج السينمائي التي هي اللعبة البصرية والفانوس السحري والتصوير الفوتوغرافي الذي يعتبرون الإخوة الرواد الأوائل الذين اخترعوا أول جهاز يستطيع عرض الصور المتحركة على الشاشة 1895 الثالثة عشر فيفري في فرنسا إلا أن أول عرض رسمي لهما لم يتحقق إلى غاية 28 فيفري 1895 فكان أول معرفه مشاهده الجمهور السينما الجغرافي في le Grand Café المتمركز في شارع capucineبباريس فرنسا قد دون هذا التاريخ في سجل تاريخ الإنتاج السينماتوغرافي بأحرف من ذهب وذلك راجع إلى لويس لوميار الذي يعتبره المؤرخون أول من اخترع السينما لأنه استطاع توفيق بين الالتقاط صوره وعرضها في جهاز ومن هنا لم تبقى سينما مجرد خيال بالنسبة للناس بفضل لويس تمكن الناس من لمس الفكر السينمائي التي أصبحت واقعا وفي الجهة الأخرى من العالم نيويورك قام أرمان وجنكيز من اخترع جهاز أفضل عرض الصورة الفوتوغرافية فكان أول عرض لهما في سبتمبر في نفس السنة عرض العامل للصورة المتحركة وهذا ما أثار فضول Thomas Edison الذي انهى فضوله بدعوتهما ليصبح أعضاء في الشركة التي أساسها Kim Tescope لم تمر مده طويلة التي دامت مع من حتى تمكن أديسون من إتمام اختراع فريد من نوعه للعرض تميز بينهم بجميع مزايا الجهات وكان أول عرض له في عام 1896 ولدي حظي بنجاح مبهر

7 الفيلم السينمائي:

تُـعتبر الأفلام السينمائية من أجمل الفنون في المجال السمعي البصري إذ تُـسلط الضوء على شخص ما أو حدث ما أو توضيح فكرة معينة لملايين المشاهدين بطريقة هادفة لعدة أغراض منها : الترفيه، التعليم ، الاستكشاف ،...الخ.

وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، ظلت الهيمنة الأمريكية في مجال السينما قوية, لكن بعد نهاية الحرب، بدأت السينما الأوروبية تزدهر حيث اتخذت أكبر الدول (إيطاليا وألمانيا و فرنسا وإسبانيا) خطوات لتقليص قدرة هوليوود الكلية ففرضت ضرائب إضافية على الأفلام المستوردة ، وقدّمت إعانات للأفلام المنتجة في البلاد.

وفي سنة 1949، قامت فرنسا بتبـنـّي قانون للحصول على تأشيرة استثمار فيلم مدبلج باللّغة الفرنسية(Thiery, 2007, p. 7) .

وفي سنوات الخمسينيات ظهر الإنتاج متعدد اللّغات من طرف الأمريكيين بغية احتكار السوق الأوروبية بإعادة دبلجة الأعمال السّينماتوغرافية الأمريكية من أجل ترويج الأيديولوجية الأمريكية .

ويعتمد الفيلم الوثائقي على مجموعة صور متحركة تفسر أحداثا واقعية ذات مصداقية و لا يتوقع المُـشاهد أن يتعرض للخداع و الكذب ، هي ببساطة لغة العالم و بوابة للعلوم و الفنون.

" لا توجد قواعد في هذا الشكل الفني الناشئ ، هناك فقط قرارات بشأن موضع ترسيم الحدود لما هو مقبول و كيفية الالتزام بالعقد الذي ستُبرِمه مع جمهورك " (باتريشيا، 2013، صفحة 11)

ويقول ' مايكل رابيجر)Michael Rabiger(':

"على المخرج أو صانع الفيلم الوثائقي الإلتزام بالحيادية أثناء تغطية حدث ما لأن أساس الفيلم هو الصدق تجاه المشاهد و هذا هو العقد الذي يبرمه معه ."

8 <u>مراحل الفيلم السينمائي:</u>

يـمر الفيلم السينمائي عبر ثلاث مراحل أساسية و هي (التلمساني، صفحة 7) :

8.1 مرحلة ما قبل الإنتاج :

و تنقسم إلى قسمين :

8.1.1 مرحلة التطوير :

تشمل إعداد الملف الأوّلي للفيلم بما فيه **(Trailer)** الفيلم الدعائي

8.1.2 مرحلة إعداد الإنتاج :

تشمل السيناريو و اختيار الأجهزة و التفاق مع الممولين و إعداد خطة التصوير .

8.2 مرحلة الإنتاج :

يقصد بها مرحلة التصوير و هي من أهم المراحل في الفيلم فهنا تتحول الأفكار المكتوبة إلى مشاهد مصورة و مسجلة .

طاقم الفيلم الوثائقي يكون مصغرا قدر الإمكان كونه يحتاج للحركة السريعة بين المواقع و المشاهد و نذكر بعض عناصره:

8.2.1 المخرج:Director

هو قائد المرحلة ليس بالأمر و النهي لكن بالعمل الجماعي و الحوار مع جميع الأطراف المشاركة من شخصيات رئيسية و ثانوية، شرح المشاهد و علاقته بالمشاهد الأخرى ، فهو يوجههم و يريهم كيفية الحركة أمام الكاميرا . يتحدث مع المصور قبل تصوير أي مشهد من المشاهد و نفس العمل مع مهندس الصوت .

8.2.2 - المصور Camera Person :

الكاميرا هي وسيلته الأساسية ، يرافقه المصور المساعد الذي يتفقد الآلات المستعملة و صلاحيتها . يتعاون أيضا مع مهندس الصوت حتى يكسبا الوقت و ينجز العمل في جو من الهدوء و الثقة المتبادلة.

8.2.3 -مهندس الصوت Sound Engineer :

لا يقتصر دوره على التقاط الصوت المباشر في الفيلم بل حتى الأصوات الخلفية الضرورية لاكتمال المشهد .

8.2.4 -المنتج الميداني Line Producer :

يهتم أساسا بكل المرافق و المواصلات و الطعام و الشراب و ترخيصات التصوير .

9 مرحلة ما بعد الإنتاج :

يشمل عدة مراحل من أهمها :

المونتاج Editing:

أهم دور في الفيلم السينمائي بعد المخرج ، هناك من يساويه معه و يلقبه بمخرج مشارك فهو ليس

بتقني تحت تصرف المخرج بل كمحاور حتى يتم التوصل إلى المونتاج الأول (Rough Cut) ثم تقص الزوائد.

9.1 الموسيقى Musician:

بعد التحدث مع المخرج و درايته برؤيته يُعد عدة مقاطع موسيقية تتماشى و فكرة المخرج و الأماكن التي تحتاج إلى موسيقى ، بعد مشاهدة المونتاج الأول يقرر أي المشاهد تحتاج أي نوع من الموسيقى سواء كانت سريعة ، حزينة...الخ.

9.2 مزج الصوت Sound Mix:

في هذه المرحلة ينتقل الفيلم الوثائقي إلى استوديوهات الصوت للحد من القطع مع معالجة مستوياته كذلك لضبط تناسق الصوت الأمامي و الخلفي .

10 وظائف الأفلام السينمائية :

10.1وظيفة إعلامية :

من الوظائف المهمة فيها شرح للمعلومات و تفسير لها و تقرب الإنسان بالبيئة المحيطة به (الخالق، 2011، صفحة 47).

10.2وظيفة دعائية :

تساهم الأفلام السينمائية في مجال الدعاية **Propaganda** في ترويج المعلومات كسياسة البلد و إبراز أهم المشاريع التي قامت بها الدولة داخليا . أما خارجيا باعتبار الأفلام الوثائقية تعتمد الصوت و الصورة التي أضحت لغة عالمية تمكنها من إيصال الرسائل السياسية و الاقتصادية ... الخ.

10.3وظيفة تعليمية :

تستخدم في المدارس و تعليم الطلبة مع تزويدهم بالعديد من المهارات و إثراء معارفهم و بهذا تكون الأفلام السينمائية من أهم الوسائل التي تنشر العلوم في أوساط المجتمعات .

إن الأفلام السينمائية و الميزانية الضخمة التي توفر في انتاجها محليا و عالميا دليل على أهميتها للشعوب في عدة محالات معرفية و دعائية و اقتصادية و اجتماعية ،... فهي تبرز مكونات حضارات متعددة و و كيفية تطورها عبر العصور في محتوى حقيقي لا يهدف لخداع الجمهور

11 الخطوات و المراحل التي يتم بها ترجمة الافلام:

تمر عملية ترجمة الأفلام بمجموعة من المراحل المتسلسلة التي تتشكل في سلسلة تتابعية تكفل الحصول على ترجمة احترافية للأفلام إن تم اتباعها بشكل سليم وصحيح، وهذه المراحل كالتالي:

11.1 المرحلة الأولى لإجراء الترجمة على الأفلام: قراءة ومشاهدة الفيلم باللغة التي كتب بها

ويتم في هذه المرحلة يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يقوم بحضور الفيلم قبل أن يقوم بترجمته، ويفضل أن يقوم المترجم والقائم على ترجمة الفيلم بمشاهدة الفيلم عدة مرات ومعرفة الفكرة التي يدور حولها الفيلم، والتركيز الكامل في الفيلم ومحتواه وعناصره ومن ثم بعدها تبدأ ترجمة الأفلام.

11.2 المرحلة الثانية لإجراء الترجمة على الأفلام: يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يتعرف ويدرك ماهية المدارس السينمائية

يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يكون على دراية وعلم بالمدارس السينمائية ويعرف الأسس التي يبنى عليها، ويتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يدرك الأسس التي تقوم وتبنى على أساسها العناصر المتكاملة للفيلم في كل مدرسة من المدارس السينمائية.

11.3 المرحلة الثالثة لإجراء الترجمة على الأفلام: الاستفادة في ترجمة الأفلام من الخبراء والفنيين في هذه الأمور

يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن ينخرط في المختصين بهذا المجال لكي يستفيد من خبراتهم السابقة، وذلك لأن ترجمة الأفلام هي مهمة تحتاج إلى مزيد من الاطلاع على عمل من يقوم بترجمة الأفلام للاستفادة منهم قدر المستطاع.

11.4 المرحلة الرابعة لإجراء الترجمة على الأفلام: تطرق من يقوم بترجمة الأفلام للكتب التي يتعلم منها كيفية ترجمة الأفلام

وذلك لأن الكتب هي خير وسيلة لتعلم أي أمر، ويفترض ممن يقوم بترجمة الأفلام أن يدرس في كتب الترجمة ويتعلم منها لأنها هي من توجهه لاختيار الأسس الصحيحة وكيفية موازنة المصطلحات بطريقة احترافية تمكنه من ترجمة الأفلام ترجمة متميزة.

11.5 المرحلة الخامسة لإجراء الترجمة على الأفلام: الثقة بالنفس وإنشاء الأسلوب الخاص

يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يكون واثق من نفسه، وأن يعمل على إنشاء الأسلوب الخاص به في ترجمة الأفلام وأن يسعى دوماً لتطوير هذا الأسلوب، والعمل جاهداً للوصول بترجمة الأفلام إلى درجة الاحترافية في وسط العمل السينمائي.

11.6 المرحلة السادسة لإجراء الترجمة على الأفلام: المزج بين الأفكار الواقعية وأفكار الخيال بأفضل الطرق

يجب أن يهتم من يقوم بترجمة الأفلام بالأسلوب الذي سيستخدمه في ترجمة الأفلام والآلية التي اتبعها الكاتب ومؤلف السيناريو في ترجمة الأفلام للمزج بين الأفكار التي

استمدها من الواقع والأفكار التي استمدها من الخيال، وعلى القائم بمهمة ترجمة الأفلام أن يقوم بالمرج بين هذه الأفكار بطريقة سلسة وواضحة واحترافية.

11.7 المرحلة السابعة لإجراء الترجمة على الأفلام: التركيز على البطل أو البطلة

يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يتفهم الآلية التي ركز فيها المؤلف على البطل أو البطلة للسيناريو، وأن يهتم بإظهارها في ترجمة الأفلام كما ظهرت في النص الأصلي للفيلم، ويهتم في ترجمة الأفلام على شكل ظهورها والكيفية التي ظهرت بها، والعديد من الأمور التي تضمن القيام بترجمة الأفلام ترجمة كاملة متكاملة وصحيحة.

11.8 المرحلة الثامنة لإجراء الترجمة على الأفلام: ترجمة الأفلام في مسودة

ينصح من يقوم بترجمة الأفلام أن يبدأ بترجمتها على مسودة وذلك ليستطيع إخراج كل الأفكار التي تدور في مخيلته، والتي تضمن له وتتكفل قيامه بالتفكير بأكثر من شكل في ترجمة الأفلام، فيجد نفسه يدون كل ما يخطر في باله لترجمة الأفلام.

11.9 المرحلة التاسعة لإجراء الترجمة على الأفلام: كتابة فكرة عامة عن ترجمة الأفلام

يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يكتب ملخص كامل يشمل فيه كل ما دار في محتوى ترجمة الأفلام، وذلك ليوضح للزبون الذي طلب منه القيام بمهمة ترجمة الأفلام المحتوى الذي خرج به والأسلوب الذي استخدمه والآلية التي اتبعها في ترجمة الأفلام، وبهذا يكون القائم بترجمة الأفلام شخص ذو تفكير واعد ومتزن.

11.10 المرحلة العاشرة لإجراء الترجمة على الأفلام: ترجمة Log Line التي استخدمها المؤلف بطريقة سليمة

يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يركز على ترجمة الجمل المثيرة لانتباه الجمهور التي استخدمها المؤلف في كتابة الفيلم الخاص به، وأن يعطيها حقها في الظهور ووقت ظهورها وكيفية ظهورها كما ذكرها المؤلف في السيناريو الأصلي للفيلم.

11.11 المرحلة الحادية عشرة لإجراء الترجمة على الأفلام: مرحلة الترجمة الفعلية للسيناريو

في هذه المرحلة يقوم مترجم السيناريو للفيلم بترتيب أفكاره الترجمية وتجميعها وترتيبها بأسلوبه الخاص ووفق ما ذكره المؤلف في السيناريو الأصلي للفيلم، أي بالمحافظة على جميع محتويات السيناريو الأصلي وبنفس الدقة والترتيب.

11.12 المرحلة الثانية عشرة لإجراء الترجمة على الأفلام: التركيز على استعمال المونولوج باتزان

يجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يعمل على التركيز والأخذ بعين الاعتبار ماهية الأسس التي اتبعها الكاتب والمؤلف للسيناريو في استخدام المونولج، وألا يكون استعمالها بكثرة بحيث يكون استعمالها باتزن للمحافظة على الهيئة العامة للسيناريو للفيلم.

11.13 المرحلة الثالثة عشر لإجراء الترجمة على الأفلام: انتقاء الجمل باحترافية تبعاً للشخصية التي ستؤديها

يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يهتم بالأسلوب والهيكلية التي يتعامل بها لانتقاء الجمل التي يخرج بها من الترجمة وموازنتها بدقة مع من يقوم بأداء هذه الجمل داخل السيناريو.

وأخيراً يمكن القول أن الإخلال بأي مرحلة من هذه المراحل أو الاستهانة بأي خلل ولو كان بسيط جداً في ترجمة الأفلام فإنه سيتراكم عليه أخطاء كبيرة مما يخل بعملية ترجمة الأفلام وتصبح الترجمة التي أنجزت بلا معنى.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

1 ملخص فيلم طروادة :

تعد حرب طروادة من أشهر الحروب التي مرت على التاريخ، وقعت الحرب ولمدة عشر سنوات بين الإغريق وأهالي مدينة طروادة، وتعود الأسباب التي وقعت من أجلها حرب طروادة إلى خلافات كانت قد حصلت بين الإله قديمًا، والقيام بخطف ملكة إسبارطة هيلين من قبل باريس الذي كان واقعًا في حبها وعلى إثر ذلك تم إطلاق ألف سفينة معلنة قيام الحرب. كان الخصام بين الإلهة مشتعلاً في منطقة تدعى جبل الأوليمب، لتحصل في ما بعد حادثة تدعى حادثة التفاحة وحصل فيها أن مجموعة من ثلاث ربات قد تشاجرن من منهن الأجمل وحكمن فيما بينهن أن أول غريب يمر من الطريق هو من سيكون الحكم ليمر باريس ويحتكم فيما بين الربات فحكم لصالح أفروديت التي وعدته باعطاه أجمل النساء. الفصل الثاني وبالفعل أوفت الربة أفروديت بوعدها لبارس، واصطحبته إلى أهله أميرًا فيما بينهم فابتهج جميع أهله بعودته، وما تزال أفروديت مدينة بوعد قطعته لباريس، أما عن أخته ألكسندرا الذي وقع في حبها أحد الآلهة فرفضته فسلب منها أن يصدقها أحد في نبوءتها.
اصطحبت أفروديت باريس إلى مدينة تدعى طروادة وحدثته أن هنالك ملكة تدعى هيلين هي أجمل النساء وجاءها الخاطبون من كل أرجاء الأرض إلا أنها لم توافق إلا على ملك طروادة وهي امرأة متزوجة، فذهب باريس سريعًا إلى هيلين وجعلها تقع بحبه وبادلها هو أيضًا نفس الشعور، وبهذا أوفت أفروديت بوعدها الذي قطعته. الفصل الثالث عندما أحبت هيلين باريس كثيرًا وافقت على الهروب معه وترك زوجها، فقام باريس باختطافها وأخذها إلى طروادة، ولما عرف أهالي الإغريق بهذا الأمر جن جنونهم، وقد اعتبروا أن الطرواديين قد خطفوا الملكة هيلين وسرقوا شرف أهالي الإغريق بهذا الفعل. قام الملك منيلاوس الذي كان زوج هيلين بإعداد جيش كبير لاستعادة زوجته وقد حاصر الملك مدينة طروادة في نهاية الأمر لمدة عشر سنوات وبالرغم من هذا لم يستطع الملك هزيمة المدينة، وفي السنة الأخيرة من وقوع الحرب انسحب أفضل وأشجع مقاتل للإغريق مما جعل الإغريق يقعون في خيبة أمل

كبيرة ويضعفون الفصل الأخير بعد طرد أشجع المقاتلين لدى الإغريق من قبل قائد الإغريق الذي أهانه، هجمت القوات في طروادة على الإغريق وأعادوهم إلى سفنهم، ولكن رجع المقاتل الإغريقي في اللحظات الأخيرة بعد معرفته بمقتل صديقه وانتقم له، أما باريس فقد أصيب بجروح كبيرة وفي نهاية الأمر عادت هيلين إلى زوجها وفي خطة عسكرية ما زالت تذكر إلى يومنا الحالي استطاع الإغريق الدخول إلى داخل مدينة طروادة، من خلال حصان طروادة الذي ظن الطرواديين أنه سيجلب لهم الحظ بالرغم من إنذار ألكساندرا العرافة لهم، وبهذا استطاع الإغريق فتح أبواب طروادة وهزيمتها. إن أكبر وأهم هدف تحدثت عنه هذه القصة هو الحب، وكيف أن الحب يفعل المستحيل ويحرك أكبر جيوش العالم بأسرها كما فعل باريس من شدة حبه، لهلين.

2 نماذج من الفيلم

لقد و قع اختيارنا في الجانب التطبيقي على جزء من الفيلم السينمائي و المتمثل في القتال بين بطل الفيلم أخيلس و أمير طروادة هيكتور ,و قد استغرق المخرج ستة أشهر لانتاج هذا المشهد الملحمي .

التوقيت	النص الأصلي	الستجة للغة العربية	التقنية المستعملة في الستجة	الترجمة المقترحة
2h22mi n09s	H:I've seen this moment in my dreams	هكتور:شا هدت هذه اللحظة في منامي	ترجمة حرفية	حلمت بهذه اللحظة قي منامي

استعان المترجم هنا بالترجمة الحرفية حيت أصاب في نقله للمعنى من اللغة الأصل الى اللغة الهدف

التوقيت	النص الأصلي	السترجة للغة العربية	التقنية المستعملة في السترجة	الترجمة المقترحة
2H22mi n13s	I'll make a pact with you,	سأعقد معك إتفاقا	ترجمة حرفية	سأبرم معك اتفاقا

استعان هنا أيضا بالترجمة الحرفية لكنه وقع في فخ الحرفية فنقل حروف اللغة الأصلية الى اللغة الهدف

التوقيت	النص الأصلي	السترجة للغة العربية	التقنية المستعملة في السترجة	الترجمة المقترحة
2h22mi n18s	with the god as our witnesses .	ليكن الرب عليه شهيدا	الابدال	ليشهد الرب علينا

قام المترجم بالإبدال وهي تقنية تقوم على استبدال مكونات الجملة فمن من أداة ربط باللغة الهدف Withإلى فعل في اللغة المقابل

التوقيت	النص الأصلي	السترجة للغة العربية	التقنية المستعملة في	الترجمة المقترحة

			الترجمة	
2H22mi n20s	Let us Pledged that the winner will allow the loser all the propre funeral rituals	فليمنح المنتصر خصمه موتا يليق به	الابدال مع الحذف	فلنقطع عهدا على أنفسنا ان المنتصر في هذا القتال سيسمح بمراسيم جنائزية لائقة لخصمه .

استخدم المترجم تقنية الابدال مع الحذف من اللغة الانجليزية الى العربية بهدف نقل المعنى الصحيح للجملة

التوقيت	النص الأصلي	الترجمة للغة العربية	التقنية المستعملة في الترجمة	الترجمة المقترحة
2h22mi n23s	A:there are no pacts between lions and men	أخيليس: لا يهادن الأسود بشرا قط	الابدال	أخيليس: لا يهادن الأسود بشرا قط

استعان المترجم هنا بتقنيةالابدال بين عناصر الجملة من اللغة الأصلية الى اللغة الهدف حيث قابل اسم اشارة ب فعل في الغة المترجمة اليها

التوقيت	النص الأصلي	الستجة للغة العربية	التقنية المستعملة في الستجة	الترجمة المقترحة
2h22mi n34s	A: now you know who you are fighting	الأن تعلم هوية من يقارعك	الترجمة بتصرف	الآن أنت تعرف خصمك

اعتمد المترجم هنا تقنية الترجمة بالتصرف لنقل المعنى على أكمل وجه للغة الهدف

التوقيت	النص الأصلي	الستجة للغة العربية	التقنية المستعملة في الستجة	الترجمة المقترحة
2h22mi n45s	H:i thought it was you i was fighting yesterday	هكتور: لقد إعتقدت أنني أقاتلك بالأمس	ترجمة حرفية	لقد ضننت أنك كنت خصمي البارحة

كان للترجمة الحرفية دورا كبيرا هنا على نقل المعنى بشكل دقيق و معبر

التوقيت	النص الأصلي	الستجة للغة العربية	التقنية المستعملة في الستجة	الترجمة المقترحة
2h22mi	And i	و كم وددت لو	الترجمة	و كم

n47s	wish it had been you but i gave the dead boy the honor he deserved	كذلك فعلا و لقد أبديت لفتاك الميت ما يستحقه من الإحترام	الحرفية	تمنيت أن تكون أنت و لقد منحت لفتاك الميت موتا رحيما

استعان هنا المترجم بالحرفية حيث قام بترجمة gave بكلمة أبديت و هنا يمكننا القول أنه وقع في خطأ الحرفية

التوقيت	النص الأصلي	الستراجة للغة العربية	التقنية المستعملة في الستراجة	الترجمة المقترحة
2h22mi n50s	A:you gave him the honor of your sword	أخيليس:لم تحترم سوى نصلك	التكييف	لقد منحته شرف الموت بسيفك

استعان هنا المترجم بتقنية التكييف لتوصيل المعنى الحقيقي باللغة الهدف مع ابقاء نفس عناصر الجملة

التوقيت	النص الأصلي	الستراجة الى العربية	التقنية المستعملة في الستراجة	الترجمة المقترحة
2h22mi n51s	You won’t have eyes tonight . you won’t	ستقضي ليلتك بلا عينين أو لسان أو أذنين	ترجمة حرفية	ستكون هذه الليلة أعمى أخرس و أطرش

	have ears or a tongue			

استخدم المترجم هنا الترجمة الحرفية فوقع اختياره على بعض الكلمات غير دالة و المعبرة

التوقيت	النص الأصلي	الستترجة للغة العربية	التقنية المستعملة في الستترجة	الترجمة المقترحة
2h22min53s	Y'all wander the underworld blind deaf and dumb and	لجعلنك تهيم ضريرا لا حول له و لا قوة	التكييف	ستتجول العلم السفلي أعمى أخرس و أحمق

استعان المترجم بتقنية التكييف ليشرح حقيقة الموقف الأصلي من اللغة الأصل الى لغة الهدف

التوقيت	النص الأصلي	الستترجة للغة العربية	التقنية المستعملة في الستترجة	الترجمة المقترحة
2h23min01s	all the dead will know this is Hector the fool who thought he killed Achilles	سيعلم كل الموتى أنك هكتور الأحمق الذي ظن أنه قد يقتل أخيليس	ترجمة حرفية	سيعلم كل الموتى أنك هكتور الأحمق الذي ظن أنه قتل أخيليس

أخذ المترجم الترجمة الحرفية كتقنية للتعبير عن استهتار أخيلس لهكتور فأصاب للأنه أدى الرسالة اللغوية كاملة

التوقيت	النص	الستترجة	التقنية	الترجمة

	الأصلي	للغة العربية	المستعملة في السترجة	المقترحة
2h24mi n56s	إنهض... إنهض أمير طروادة لن أدع حجارة تأخذ نصري	A: get up prince of troy , get up i won't let a stone take my glory	ترجمة حرفية	إنهض... إنهض أمير طروادة لن أدع حجرا تسلب نصري

وقع خيار المترجم على الترجمة الحرفية التي اوجدها الأنسب في نقل المعنى من الانجليزية الى العربية

3 **بطاقة تعريف بالفيلم السينمائي Troy**

- اسم الفيلم: طروادة Troy
- الصنف الفني :فيلم مبني على كتب- دراما- فيلم حركة–مقتبس عن ملحمة هوميريوس الاليادة
- الموضوع :حصار طروادة
- تاريخ الصدور:14 ماي 2004
- مدة العرض:162 دقيقة
- اللغة الأصلية :الانجليزية مأخوذة عن الياذة أمريكي الأصل
- البلد: الولايات المتحدة
- مواقع التصوير : المكسيك- مالطا- المغرب
- الجوائز: جائزة اوسكار 5فوز 22 ترشيح
- الطاقم: متكون من الأشخاص الذين يكمل عملهم خلف الشاشة بالاضافة الى الممثلين

- -المخرج: ولفجانج بيترسن
- -الكاتب: ديفد بيوف
- البطولة: برات بيت , ايريك بابا, أورلاندو بلوم , ديان كروجر
- الديكور Nigel Phelps
- تصميم الأزياء Bob Ringwood
- التصوير:روجر برات
- الموسيقى: جيمس هورنر
- التركيب: بينر أونيس
- صناعة سينمائية الشركات المنتجة : وارنر بالان انترتينمينت
- المنتج: ولفجانج بيتيرسن,كولن ويلسون,ديانا راثبون
- التوزيع: وارنر برذرز
- الميزانية 180 ,000,000 دولار
- الارادات: 497,378,256 دولار

خاتمة

الخاتمة :

للفيلم السينمائي خاصية خطابية و جودة السترجة جزء مهم من خطابتيه ، فوجب على المترجم أن يكون على دراية بكل خصوصيات الترجمة السمعية البصرية بصفة عامة و السترجة كتقنية لا تتجزأ منها بصفة خاصة حتى يتفادى سقطات قد تخل بمحتوى الرسالة الموجهة نحو الجمهور و لأنها كذلك تتطلب استثمارات ضخمة عكس باقي التقنيات التي تتضمنها .

واتضح لنا من معالجتنا لبحثنا أن صناعة الترجمة السمعية البصرية أصبحت علما مستقلا بذاته و مُهما في مجال الترجمة و خاصة الفيلم السينمائي الذي أساسه إيصال الحقيقة كما هي دون تزييف و الذي ساهم بشكل كبير في نشر ثقافات مختلفة لم نكن على دراية بوجودها بالأمس البعيد .

تعتبر السترجة عملية ترجمية يحرص الترجم من خلالها على أهمية التزامن بين الصوت و الصورة و تجبر المترجم أحيانا على تغليب ثقافة الجمهور المتلقي على حساب ثقافة بلد الإنتاج ، وقد يتخلى على الشكل اللّغوي من أجل المعنى و كل هذه خيارات يلجأ إليها المترجم لأكثر أمانة أثناء العملية الترجمية .

وطيلة البحث تمكنا من إيجاد إجابات للتساؤلات التي أثرناها في البداية و استخلصنا أن السترجة ,في الفيلم السنمائي طروادة طغت عليه الترجمة الحرفية وقد أدّت الغرض المنشود لها وقد حافظ المترجم على خصوصية اللغة و العنصر الغرائبي الذي دعى له أنطوان بارمان .

وأجدد شكري لكلّ من مدّ لي يد العون وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل "د. بلعشوي سيدي محمد الحبيب" الذي كان خير أستاذ وأكفأ موجه ومرشد.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أوّلا:المراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم أنيس، أصوات العربية

2- إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول- تركيا، ج1.

3- أحمد السيد محمد، الرواية الإنسانية وتأثيرها عند الروائيين العرب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989.

4- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، ط1، 1999.

5- أمينة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 1997.

6- أمينة يوسف، تقنيات السرد:النظرية والتطبيق، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط1.

7- أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ترجمة: عز الدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، 2009.

8- جمال جابر، منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق- النص الروائي نموذجا-، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2005.

9- حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صنعة الترجمة، مكتبة المنارة الأزهرية، الأزهر الشريف، 2011.

10- حمدي سكوت، الرواية العربية، ببليوجرافيا ومدخل نقدي، المجلد الأول، القاهرة، نيويورك: قسم النشر بالجامعة الأمريكية.

11- حميد آدم تويني، البلاغة العربية:المفهوم والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1427ه/2007م.

12- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1424ه/2003م.

13- شوقي ضيف، الأدب المعاصر في مصر، دار المعارف، مكتبة الدراسات الأدبية، مصر، 2013.

14- الصادق قسومة، نشأة الجنس الروائي بالمشرق العربي: دراسة في صلة الرواية بمعطيات الفكر والحضارة، كلية الآداب منوبة، دار الجنوب للنشر، تونس، 2004.

15- عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أساسها وعلومها وفنونها، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.

16- عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، 1991.

17- عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية، الكويت، ديسمبر 1998.

18- عبد المحسن طه بدر، تطور الرواية العربية الحديثة في مصر (1870-1930)، دار المعارف السلسلة: مكتبة الدراسات الأدبية، مصر، ط6، 2017.

19- عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية في الرواية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الهرم-مصر، 2008.

20- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، أثر اللغة في اختلاف المجتهدين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة- مصر، 2000.

21- عدنان حسين قاسم، التصوير الشعري، رؤية نقدية لبلاغتنا العربية.

22- فتحي إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، الجمهورية التونسية، 1988.

23- فهد الخليل الزايد، بين البيان والبديع، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

24- محمد صابر عبيد، سوسن البياتي، جماليات التشكيل الروائي، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية- سوريا، 2008.

25- ابن منظور، لسان العرب، أبو الفضل، جمال الدين (ت.711ه)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414ه/ 2003م، [مادة ترجم]، ج2.

26- مونان جورج، علم اللغة والترجمة، ترجمة: إبراهيم أحمد زكريا، مراجعة: عفيفي أحمد فؤاد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2002.

27- يوسف بن أبي بكر بن محمد بن عليالسكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000.

28- يوسف حسن حجازي، عناصر الرواية الأدبية.

ثانياً: المذكرات والرسائل الجامعية:

1) أبو نعمان محمد عبد المنان خان، مذكرة علم الترجمة العربية الفورية، جامعة دكا، 1992.

2) جمال بوتشاشة، نماذج من الاستعارة في القرآن وترجماتها باللغة الإنجليزية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، 2005.

3) صنية رمضان، إستراتيجيات الترجمة الأدبية رواية "Les misérables" لفكتور هيجو بترجمة منير البعابكي إلى العربية، المجلد الثاني «cosette» أنموذجا -دراسة تحليلية نقدية-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الحاج لخضر- باتنة- كلية الآداب واللغات، السنة الجامعية: 2013-2014.

4) لعداوي نسيمة، ترجمة الاستعارة في النص الأدبي من الفرنسية إلى العربية- الدروب الوعرة والدروب الشاقة أنموذجاً-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، فرع: بلاغة وخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2010-2011.

ثالثا: المجلات:

1. أمبرتو إيكو، تأويل الاستعارة، ترجمة وتقديم: لحسن بوتكلاي، 2010، على الموقع: www.fobyaa.com

2. جون ميدلتون موري، الاستعارة، ترجمة: عبد الوهاب المسيري، مجلة المجلّة.

3. عبد العزيز صالح العمار، التصوير البياني في حديث القرآن- دراسة بلاغية تحليلية-، المجلس الوطني للإعلام، دولة الإمارات، 2006.

4. عبد الله الحراصي، في ترجمة الاستعارة العربية، مجلة اللسان العربي، موريتانيا، العدد الثاني، 1440هـ/2019م.

رابعا: الكتب المترجمة:

1. Andrew Ortony, Metaphor and Thought, Cambridge University, Press UK, Edition 2, 1993.

2. Berman Antoine, L'âge de la traduction. «La tâche du traducteur», Saint-Denis, Presses Universitaires de Vincennes, coll. « Intempestives », Vol.23, N°2, 2ème semestre 2010.

3. Berman Antoine, La traduction et la lettre ou l'Auberge du lointain, Ed. Seuil, 1991.

4. CLIFFORD E. LANDRES, Literary translation a practical guide, Multilingual Matters LTD, Clementon- Buffalo- Toronto- Sydney, 2001.

5. Colleen Glenney Boggs, Translation and American literature: literary translation 1773-1892, Routledge, Taylor & Francis Group, New York - London, 2007.

6. Dictionnaire Hachette, 1992, p.1653.

7. Eugene A. Nida, toward a science of translating: With Special Reference to Principles and Procedures Involved in Bible Translating, Brill 2003.

8. George Lakoff & Mark Johnson, Metaphors we live by,University of Chicago Press, London, 2003.

9. Golisson R. et Coste, Dictionnaire de didactique des langues, Paris, 1976.

10. Jean- RenéLADMIRAL, Traduire: Théorèmes pour la traduction, Paris, PAYOT, 1979.

11. Klinkenberg. J.M., Rhétorique de l'argumentation et rhétorique des figures in : la métaphonie en question, VG. Webdesign, La revue électronique du groupe ADARR.

12. Leuvis Carol,……..

13. LITTRE, Le dictionnaire de références de langue Française, Paris, 2006.

14. Marianne Lederer, La traduction aujourd'hui, le modèle interprétatif, Paris, Hochette livre, 1994.

15. Olive CLASSE, Encyclopedia of literary translation into English, Vol. 2, Taylor & Francis, 2000.

16. Peter France, The Oxford Guide to Literature in English Translation, Edition Reprint, Oxford University Press, 2000.

17. Vinay & Darblelnet, LA Stilistique comparee entre L'ANGLAIS ET LE FRANÇAIS , 1972.

المواقع الالكترونية:

18. http://www.transedit.se/code.htm

19. https://translations.ted.com/How_to_break_lines

20. http://www.channel4.com/media/documents/corporate/foi-docs/SG_FLP.pdf

21. http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/7790/1/alem-ahmed.pdf

22. https://videoconverter.wondershare.com/ar/subtitle/subtitle-maker.html

23. https://www.downprograms.com/ar/karaoke5/windows/

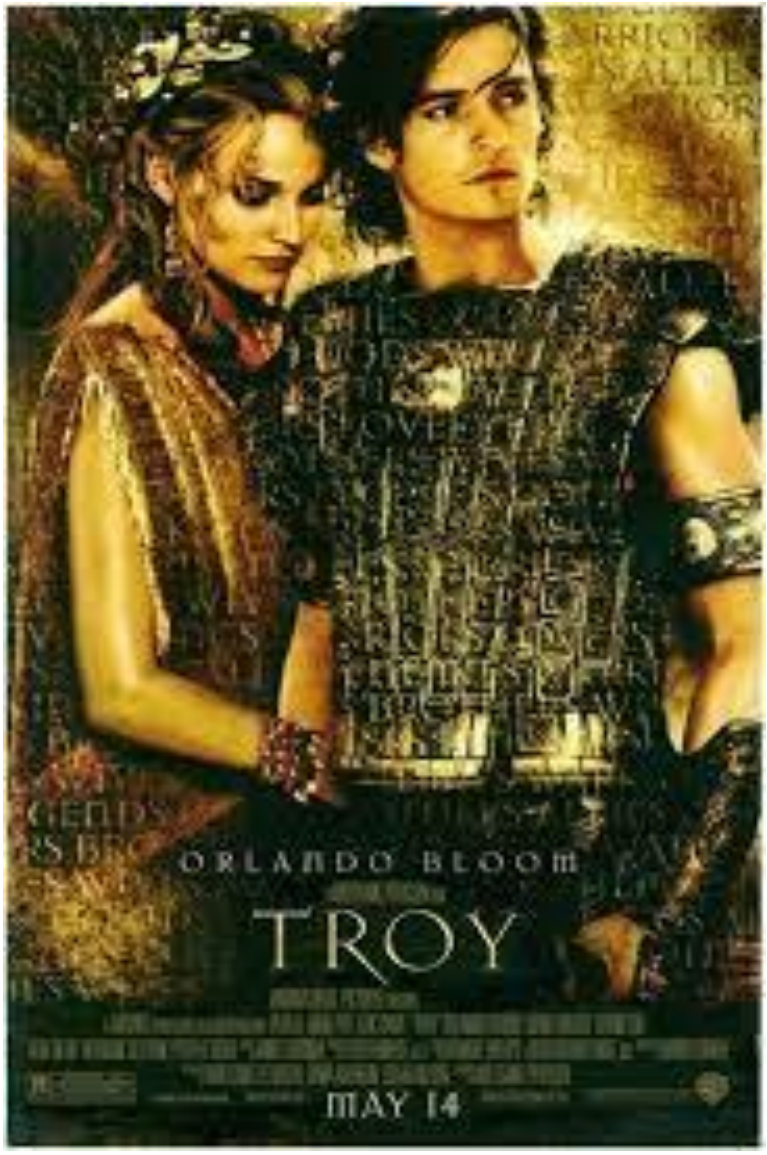
ORLANDO BLOOM
TROY
MAY 14

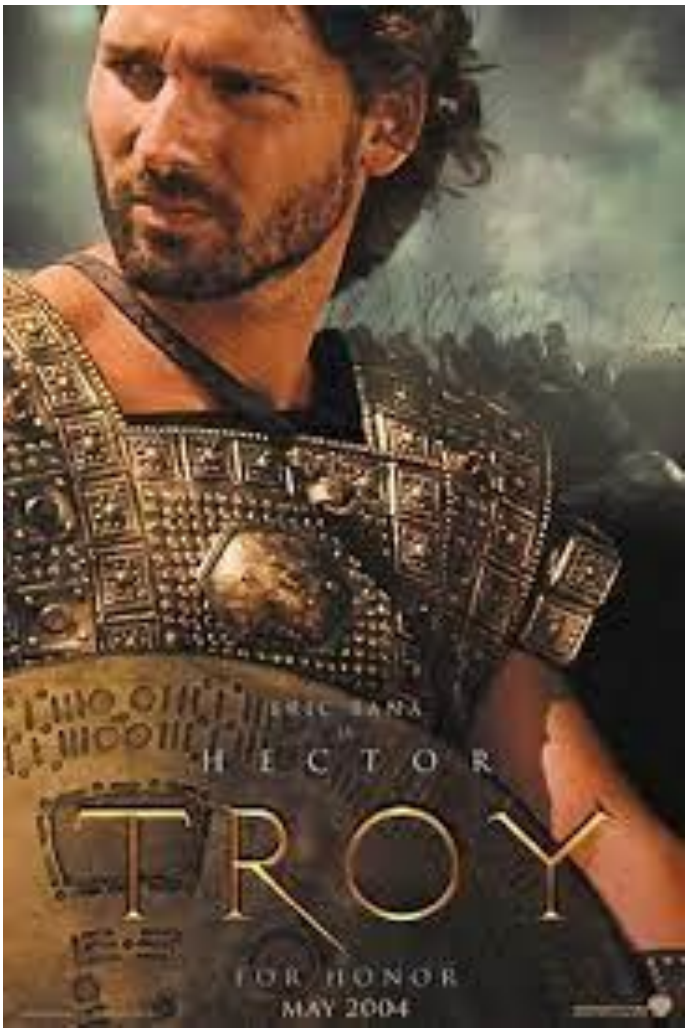
ERIC BANA
HECTOR
TROY
FOR HONOR
MAY 2004

فهرس الموضوعات

Contenu

1 تمهيد: 2

2 مفهوم الترجمة: 2

3 تقنيات الترجمة: 4

3.1 الترجمة المباشرة: (La traduction directe) 5

3.2 النسخ: (Calques) 5

3.3 الترجمة الحرفية: (La traduction Littérale) 6

3.4 الترجمة الغير مباشرة: (Traduction indirecte, oblique) 6

3.5 الإبدال: (La transposition) 7

3.6 التطويع: (Modulation) 7

3.7 التكافؤ: (Equivalance) 7

3.8 التصرّف: (Adaptation) 8

4 صعوبات الترجمة. 8

4.1 الصعوبات اللّغوية: 10

4.2 الصعوبات التركيبية: 10

4.3 الصعوبات السياقية: 11

4.4 الصعوبات الأسلوبية: 11

4.5 الصعوبات الصوتية: 11

4.6 الصعوبات الثقافية: 12

5 الأمانة في الترجمة: 12

6 حول الترجمة السمعية البصرية: 13

7 أنواع الترجمة السمعية البصرية: 15

7.1 ترجمة السيناريو: 15

7.2 السترجة:(Subtitle) 15

7.3 الدبلجة:(Dubbing) 16

7.4 الترجمة الفورية:(Interpreting) 16

7.5 الصوت المضاف:(Voice over) 16

7.6 التعليق الحر:(Free Comment) 16

7.7 السترجة الفوقية:(Subtitling) 17

7.8 الترجمة المنظورة:(Sight translation) 17

7.9 الوصف السمعي:(Audio-description) 17

7.10 الإنتاج متعدد اللّغات:(Multilingual production) 17

8 الترجمة الأدبية. 17

8.1 تعريف الترجمة الأدبية: 17

2.8 خصائص الترجمة الأدبية: 19

9 نظريات الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرّف: 21

9.1 ذوي النزعة الحرفية في الترجمة الأدبية: 21

9.2 دعاة الترجمة بتصرف: 23

10 أهم الباحثن في مجال الترجمة السمعية البصرية 25

10.1 هانويك غوتليبHENRIK GITTLIEB 25

10.2 الين ريمايلALINE REMAEL 26

10.3 خورخي ديازJORGE DIAZ 26

10.4 بيلار اوريروPILAR ORERO 26

10.5 ايف غامبيYVES GAMBIER 27

1 الستجة: 29

1.1 إذن، ما هي الستجة؟ 29

1.2 مراحل الستجة: 30

1.3 وتنقسم الستجة إلى قسمين: 31

2 المراجعة (Editing / Proofreading) 31

3 أهم برامج الستجة:..... 32

4 معايير مهمة يجب اتباعها أثناء عملية الستجة 32

5 التحديات والعقبات..... 35

6 نشأة السينما: 38

7 الفيلم السينمائي:..... 38

8 مراحل الفيلم السينمائي: 39

8.1 مرحلة ما قبل الإنتاج : 40

8.1.1 مرحلة التطوير : 40

8.1.2 مرحلة إعداد الإنتاج :..... 40

8.2 مرحلة الإنتاج : 40

8.2.1 المخرج:Director..... 40

8.2.2 – المصور Camera Person : 41

8.2.3 –مهندس الصوت Sound Engineer : 41

8.2.4 –المنتج الميداني Line Producer : 41

9 مرحلة ما بعد الإنتاج :..... 41

1.9 الموسيقي Musician: 41

9.2 مزج الصوت Sound Mix: 42

10 وظائف الأفلام السينمائية :.....42

10.1وظيفة إعلامية : 42

10.2وظيفة دعائية : 42

10.3وظيفة تعليمية : 42

11 الخطوات و المراحل التي يتم بها ترجمة الافلام: 43

11.1المرحلة الأولى لإجراء الترجمة على الأفلام: قراءة ومشاهدة الفيلم باللغة التي كتب بها 43

11.2المرحلة الثانية لإجراء الترجمة على الأفلام: يتوجب على من يقوم بترجمة الأفلام أن يتعرف ويدرك ماهية المدارس السينمائية 43

11.3المرحلة الثالثة لإجراء الترجمة على الأفلام: الاستفادة في ترجمة الأفلام من الخبراء والفنيين في هذه الأمور 44

11.4المرحلة الرابعة لإجراء الترجمة على الأفلام: تطرق من يقوم بترجمة الأفلام للكتب التي يتعلم منها كيفية ترجمة الأفلام 44

11.5 المرحلة الخامسة لإجراء الترجمة على الأفلام: الثقة بالنفس وإنشاء الأسلوب الخاص 44

11.6 المرحلة السادسة لإجراء الترجمة على الأفلام: المزج بين الأفكار الواقعية وأفكار الخيال بأفضل الطرق 44

11.7 المرحلة السابعة لإجراء الترجمة على الأفلام: التركيز على البطل أو البطلة 45

11.8 المرحلة الثامنة لإجراء الترجمة على الأفلام: ترجمة الأفلام في مسودة 45

11.9 المرحلة التاسعة لإجراء الترجمة على الأفلام: كتابة فكرة عامة عن ترجمة الأفلام 45

11.10 المرحلة العاشرة لإجراء الترجمة على الأفلام: ترجمة Log Line التي استخدمها المؤلف بطريقة سليمة 46

11.11 المرحلة الحادية عشرة لإجراء الترجمة على الأفلام: مرحلة الترجمة الفعلية للسيناريو 46

11.12 المرحلة الثانية عشرة لإجراء الترجمة على الأفلام: التركيز على استعمال المونولوج باتزان 46

11.13 المرحلة الثالثة عشر لإجراء الترجمة على الأفلام: انتقاء الجمل باحترافية تبعاً للشخصية التي ستؤديها 47

1 ملخص فيلم طروادة : 49

2 نماذج من الفيلم 50

3 بطاقة تعريف بالفيلم السينمائي Troy 56

الملخص باللغة العربية:

هدفنا من خلال هذا البحث معرفة أي الاسلوبين أنجع في الترجمة السمعية البصرية، لدا قمنا بتقسيم العمل الى جزء نظري واخر تطبيقي , تطرقنا في الفصل الأول إلى التعريف بالترجمة عموما والترجمة السمعية البصرية بشكل خاص، بمختلف فروعها. أما في الفصل الثاني فقد عرضنا مفهوم الفيلم السينمائي ,نشأته و وظائفه , وختمنا بدراسة المراحل المستخدمة فيالفيلم السينمائي .أما عن الجانب التطبيقي عرفنا بالفيلم واهم ثم عرضنا بعض النمادج و ثم أتممنا الفصل الثالث ببطاقة تعريف خاصة الفيلم طروادة .

الكلمات المفتاحية: ، ترجمة ، ترجمة سمعية بصرية، الفيلم السينمائي، طروادة.

Abstract

Our goal through this research is to find out which of the two methods is more effective in audio-visual translation, so we divided the work into a theoretical part and an applied part. In the first chapter, we discussed the definition of translation in general and audio-visual translation in particular, with its various branches. In the second

chapter, we presented the concept of the cinematic film, its origins and functions, and we concluded by studying the stages used in the cinematography. As for the practical side, we knew the film and the most important, then we presented some models and then completed the third chapter with a special identification card of the film Troy

Key words :Translation, audio-visual translation, film, Troy.